[illegible]

قلنا للايرانيين : إن ظرف الحصار لايمكن أن يجعلنا نقبل المساومة على مبادئنا

اهتمام اعلامي عربي وعالمي بخطاب الرئيس القائد صدام حسين

□ العواصم/واع · اولت وسائل الاعلام العربية والاجنبية اهتماما واسعا بالخطاب القومي التاريخي الشامل الذي وجهه السيد الرئيس القائد صدام حسين امس بمناسبة الذكرى السابعة ليوم النصر العظيم . وابرزت وكالات الانباء ومحطات التلفزة عبر شبكاتها الاخبارية وقنواتها الاعلامية فقرات مطولة من خطاب سيادته بهذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين . وركزت على قول سيادته انه لابد لايران اذا ما ارادت علاقات مع العراق ان تعيد الممتلكات العراقية التي اودعناها لديهم . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية قول السيد الرئيس القائد صدام حسين لقد قلنا للايرانيين الذين توهموا في اتصالاتهم معنا بان ظرف الحصار يمكن ان يفضي الى مايجعلنا نقبل المساومة على حساب مبادئنا وقيمنا واعمدة ومرتكزات اخلاقنا ومصالح شعبنا وامتنا .. قلنا لهم ان هذا لايمكن ان يكون وانما علاقة قائمة على اسس واضحة قانونية واخلاقية وعلى اساس الجيرة الحسنة وليس اي شيء اخر . واوردت قول سيادته ان اسرانا مازالوا يرزحون بلا مسوغ ويتحملون البقية ص٦

الجمهورية
AL-Jumhuriya
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير صلاح المختار

السعر خمسة دنانير
الاربعاء ١٢ ربيع الاول ١٤١٦هـ - ٩ آب ١٩٩٥م - العدد ٩٠٥٣ تصدر عن دار الجماهير للصحافة بغداد - العراق
٨ صفحات

القائد الحبيب لشعبه العظيم : مبارك لكم يومكم .. الذكرى والذاكرة

لابد لايران اذا ماارادت علاقات الجيرة الحسنة ان تعيد الممتلكات العراقية

اسرانا مازالوا يرزحون بلا مسوغ ويتحملون ظلما لانظير له في سجون ايران

□ بغداد/واع : وجه السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله ورعاه) امس خطابا قوميا تاريخيا شاملا الى الشعب العراقي العظيم والنشامى في القوات المسلحة العراقية وجماهير الامة العربية المجيدة والمجاهدين والمناضلين في كل مكان لمناسبة الذكرى السابعة ليوم النصر العظيم .

نص خطاب القائد / ص٣ و٤

نيابة عن القائد .. عزة ابراهيم يضع حجر الاساس لجامع صدام الكبير

□ الحلة/واع . نيابة عن السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وضع السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة امس حجر الاساس لجامع صدام الكبير في مدينة الحلة الذي تنفذه دائرة الشؤون الهندسية في ديوان الرئاسة .. ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد عزة ابراهيم موقع الاحتفال عزف السلام الجمهوري ثم استهل الاحتفال بتلاوة اي من الذكر الحكيم بعدها قرأ الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا . ثم القى المهندس عفيف جواد كاظم مصمم الجامع كلمة ديوان الرئاسة قال فيها ان اهتمام السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين بانشاء بيوت الله يعد ركنا اساسيا للحملة الايمانية الوطنية الكبرى التي يقودها سيادته حفظه الله ورعاه . واضاف لقد تم استلهام مفردات تصاميم جامع صدام الكبير في الحلة من روح العمارة الاسلامية للمساجد واظهاره بحلة جديدة معاصرة متأثرة بالبيئة الاثرية لحضارة بابل وان المبنى سينشأ على ارض مساحتها بحدود عشرين دونما وبمساحة بنائية تزيد على اربعة الاف متر مربع وباستيعاب الفين و٥٠٠ مصل وقد اخذت ارتفاعات المبنى من رموز نعتز بها فكان ارتفاع الحرم الرئيسي (٢٨) مترا في حين يبلغ ارتفاع المئذنة (٥٦) مترا واوضح المهندس مصمم الجامع لقد كان لافكار وتوجيهات السيد الرئيس القائد حفظه الله الامر الواضح والكبير في التصاميم المعمارية المعدة لهذا المشروع .. ثم القى البقية ص٢

[illegible]

□ القاهرة / واع : فرض النظام السعودي حظرا على (٧٩) كاتبا ومثقفا مصريا وذلك من خلال عدم التعامل معهم في وسائل الاعلام المرئية والمكتوبة لموقفهم المؤيد للطبيب المصري (محمد كامل) الذي تعرض الى الجلد في السعودية مؤخرا . وذكرت صحيفة الاحرار القاهرية ان الملك فهد اصدر مرسوما يمنع بموجبه التعامل مع عدد من الصحفيين من بينهم رئيس تحرير صحيفة الجمهورية القاهرية الرسمية (صلاح منتصر) ونائب رئيس تحرير مجلة (روز اليوسف) الحكومية عادل حمودة ورئيس تحرير صحيفة الاحرار اليومية مصطفى بكري وعدد من الصحفيين المعروفين . وقد سبق للنظام السعودي ان اصدر لائحة ضمت خمسة واربعين صحفيا وكاتبا ومثقفا مصريا عندما وجهوا انتقادات حادة وفضحوا دور النظام السعودي في العدوان الثلاثيني ضد العراق وعارضوا استقدام القوات الامريكية الى الاراضي المقدسة . □

القائد يهنىء عددا من قادة الدول العربية والاسلامية بالمولد النبوي الشريف

□ بغداد / واع · بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله التهاني لمناسبة عيد المولد النبوي الشريف الى عدد من قادة الدول العربية والاسلامية .

فقد بعث سيادته رعاه الله التهاني بهذه المناسبة الى :

جلالة الملك الحسن الثاني ملك المملكة المغربية
جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية
الفريق علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية
الفريق الركن عمر حسن احمد البشير رئيس جمهورية السودان
اليامين زروال رئيس جمهورية الجزائر الديمقراطية الشعبية
زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية
ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين
السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان
الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير دولة قطر
عبدو ضيوف رئيس جمهورية السنغال
مامون عبدالقيوم رئيس جمهورية المالديف
السلطان حسن بلقية سلطان بروناي □

برغم سقوط الشيوعية .. امريكا تتجسس على روسيا

□ موسكو / واشنطن / انصات الجمهورية . اعلن جهاز الامن الاتحادي الروسي انه قام باحتجاز عسكري امريكي بالقرب من منشأة نووية مهمة وسط سيبريا . وقال ناطق روسي نقلت شبكة CNN الاخبارية قوله ان هذا الامريكي كان يقوم بجمع معلومات استخبارية . مشيرة الى ان وكالة (الاسيوشيتيد بريس) نقلت عن مسؤول قوله ان الامريكي تم اطلاق سراحه في غضون عدة ساعات واضافت الشبكة ان وكالة (ايتار تاس) الروسية نقلت عن المكتب الاقليمي لجهاز الامن خبرا يؤكد اطلاق الشخص المعني □

تعديل وزاري في اليابان

□ طوكيو / انصات الجمهورية : اعلن موراياما رئيس وزراء اليابان امس عن تعديل وزاري جديد لتعزيز الائتلاف الحاكم . وذكرت شبكة CNN الاخبارية الامريكية ان التعديل احدث تغييرات نسبية في التشكيل الوزاري الذي دام (١٣) شهرا وان التعديل الوزاري هذا قد تحول الى شجار سياسي تسبب بتأجيله عدة مرات . عندما طالب الحزب الليبرالي الديمقراطي بالمزيد من المناصب الوزارية . وعلى الرغم من عدم حصول الحزب على مقاعد اكثر الا انه تمكن من الحصول على مناصب مهمة مثل وزارة التجارة □

الجلاليون يواصلون ترحيل العوائل المعارضة لهم

□ السليمانية واع . تفيد الانباء الواردة من السليمانية ان الجلاليين يواصلون ترحيل العوائل التي يشكون في ولائها لهم الى خارج محافظة السليمانية بعد مصادرة اموالهم . ويقول المراسل الخاص لوكالة الانباء العراقية ان عددا اخر من العوائل من مناطق (بشدر) و (بتوين) قد وصلوا الى مناطق جرير وقضري وشقلاوة وهي المناطق التي يسيطر عليها اتباع البارزاني . كما يفيد المراسل ان الجلاليين طلبوا من بعض الاطباء في السليمانية مغادرة المدينة ايضا لشكهم في ولائهم . اما على صعيد الاشتباكات المسلحة بين الطرفين فلا تزال مستمرة في محاور شقلاوة وراوندوز □

مدفعية ابتهاج

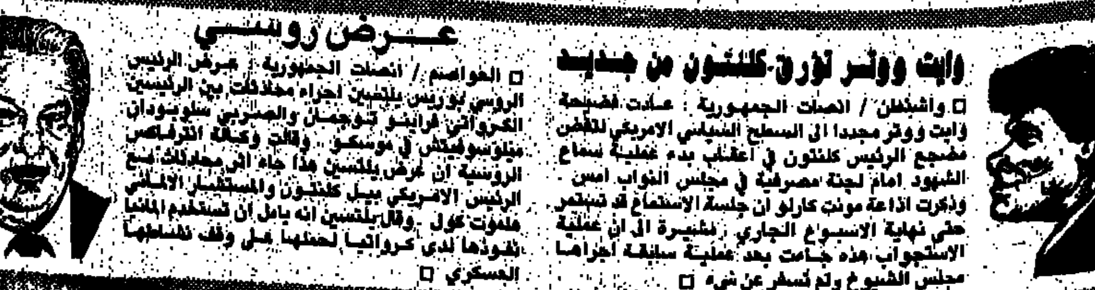
□ [illegible] ابتهاجا بذكرى المولد النبوي الشريف كما اطلقت مائة اطلاقة واطلاقة مدفعية ولخمسة اوقات عند الاذان في بغداد وجميع محافظات القطر ابتهاجا بذكرى يوم النصر العظيم □

ادانة دولية لمحاكمة صحفي اسود في امريكا

□ واشنطن / انصات الجمهورية . وافق قاضي محكمة بنسلفانيا (البرت سبيو) على تاجيل حكم الاعدام بالصحفي الاذاعي الاسود (مونيا ابو جمال) واصدر قرارا باعادة محاكمته . وقالت اذاعة صوت المانيا ان محامي الدفاع وعلى راسهم (داني وليم) من المحكمة العليا يستعدون لاعادة المحاكمة . كون المحاكمة السابقة في رايهم كان فيها اخطاء اجرائية وتمثيل غير ملائم وتحيز ضد موكلهم . وكان (مونيا ابو جمال) وهو عضو سابق في منظمة الفهود السود قد ادين عام ١٩٨٢ بقتل الشرطي دانيال فوكنر . لكنه اثبت براءته واستانف محاموه الحكم لكن ممثلي الادعاء العام يقولون ان (ابو جمال) ادين بصورة منصفة بناء على افادات شهود عيان وادلة لايرقى اليها الشك . وهم يتهمون القاضي سبيو بالتحيز . وتقول الاذاعة ان هذه القضية اثارت جدلا في اوساط الصحفيين والمثقفين مثلما دفعت عددا من الزعماء السياسيين في العالم الى المطالبة بوقف تنفيذ حكم الاعدام لاسباب انسانية . وطبقا للاذاعة فان الرئيس جاك شيراك طلب من السفارة الفرنسية اتخاذ الاجراءات لانقاذ حياة (ابو جمال) دون ان تمس تلك الاجراءات بالقوانين الامريكية في الوقت الذي طالب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل بوقف اعدامه □

نيوزلندة تعارض اجراء تجارب نووية فرنسية

□ نيوزلندة/ انصات الجمهورية . تنوي نيوزلندة رفع تحد قانوني ضد مقترح فرنسا باجراء تجارب نووية جنوب المحيط الهادي . ونقلت شبكة (سي ان ان) الاخبارية امس عن جيم بولجر رئيس وزراء نيوزلندة قوله ان حكومته سوف تطلب من محكمة العدل الدولية التدخل في هذه القضية واكد ان هذا العمل هو جزء من الجهود الرامية لحمل فرنسا على الغاء التجارب . من جانبها قالت الحكومة الاسترالية انها ستساعد نيوزلندة في قضيتها الجديدة ضد فرنسا . ومن الجدير بالذكر ان فرنسا تنوي ان تجري ثماني تجارب نووية في ميدوروا اول في الشهر المقبل □



عرض روسي

□ العواصم / انصات الجمهورية : عرض الرئيس الروسي بوريس يلتسين اجراء محادثات بين الرئيسين الكرواتي فرانيو توجمان والصربي سلوبودان ميلوسوفيتش في موسكو . وقالت وكالة انترفاكس الروسية ان عرض يلتسين هذا جاء الى محادثات مع الرئيس الامريكي بيل كلنتون والمستشار الالماني هلموت كول . وقال يلتسين انه يامل ان تستخدم المانيا نفوذها لدى كرواتيا لحثها على وقف نشاطها العسكري □

وايت ووتر تؤرق كلنتون من جديد

□ واشنطن / انصات الجمهورية : عادت فضيحة وايت ووتر مجددا الى السطح السياسي الامريكي لتقض مضجع الرئيس كلنتون في اعقاب بدء عملية سماع الشهود امام لجنة مصرفية في مجلس النواب امس . وذكرت اذاعة مونت كارلو ان جلسة الاستماع قد تستمر حتى نهاية الاسبوع الجاري . مشيرة الى ان عملية الاستجواب هذه جاءت بعد عملية سابقة اجراها مجلس الشيوخ ولم تسفر عن شيء □

ها هنا صدام

صالت الشمس لتقبيل القمر
والنجوم الزهر شعت كالدرر
والكرامات تراءت أفقا
يذهش العين بالاف الصور
ايها يختار قلب مغرم
للجميلات وفي ماهجر
وهو مطلوب لشعر مفجر
كيف ؟ والنبض كطوفان هذر
كيف ؟ والاحرف في قاموسها
عاجزات وفؤادي ماغدر
فهو يهوى اهلة كلهم
والصبا والماء والزاهي الشجر
والفدى والطين ازهار الربى
والفدى والموت القاسي الخجر
هذه الارض التي ماارتجفت
لو جداز الكون بالهول انفطر
هاهنا صدام مجد شامخ
يملأ الافق على مد البصر
ثم يشري في البرايا مثلا
مثلما الضوء على الكون انتشر
إنه من سومر حرف ومن
بابل اعلى اعاجيب البشر
وهو من آشور سيف باتر
كم عدو ! عند حديه إنتحر
من فخار العرب صيغت روحه
بهدى احمد نبراس البشر
لرجال كل شهم منهم
في سبيل الله يفني ماادخر
إنه الضوء الذي من حسنه
لعيون الناس في الارض نهر
إنه الشعب الذي إيمانه
رغم هول الحقد يوما ما اندحر
ويك ياحرفي قصرت فلم
يسعف القول وذا الوجد اشتجر
هذه الارض قصيد مفجر
لايباريه قصيدي ما شعر
حبها وهج حياتي ساطعا
قبل ان اولد في اللبي استقر
حبها عندي علي بيتة
ثابت يخشى تباريح السفر
هذه الارض التي غزت على
طمع الفرس وروم وتتر
هذه الارض التي قد وقفت
وخذها ضد ثلاثين أخر
تدفع البغي عن المجد الذي
قد ورثناه عن الاهل الغرر
حاصروها خنقوا الماء وقد
اشعلوا الجو ببركان الشرر
وقفت يسقي ظماها صبرها
وعد الله بخير من صبر
ايها الثوار سيف انتم
من سيوف القائد الشهم الاغر
كلما الاعداء مدت انفها
مد كفا نحوه لم تهتز
يمحق العادي ويدمي نحره
ويصون البيت في يوم الخطر
ويعزي بسناه كاشفا
للبرايا مامن الغدر استتر
ياحماة الدار انتم اعين
للمعالي لم ينم عنها السهر
تحفظون العهد للحق الذي
كان منا فجرة حين ظهر
هاهنا في هذه الارض التي
داغ منها بالمروءات الخبر
سن حمورابي تعاليم الالى
ملأت سمع المعالي والنظر
بارع فيما اتى من امره
فصل الامر جميعا واختصر
مستقيم العدل في ميزانه
ثابت القامة رمحا ما انكسر
وابنه صدام قد زاد علا
إنه الاحلم بالعدل انتصر
لو تراءت حالة مستورة
قصد الكسر حكيما وجبر
نهجه تنزيل رب القادر
ليس ينسى من به يوما كفر
فله منا قلوب خرة
نلثمها من غرسه ازهر اغر
وستبقى خلفه ارواحنا
تنصر الحق إذا ظلم بهر

■ شعر/ د . علي الياسري

شاهد اثبات

■ منذر ال جعفر

تعرفون ان بلاد العراق ارض صحراوية جرداء قاحلة ، تعاني من انعدام المياه . ولا يوجد في العراق نهر ولابحيرة ولاشلال ولا حتى ساقية . اما بلاد الرافدين فهي تسمية من خيال الشعراء المعاميد الذين يحبون ان يصفوا حبيباتهم باحلى الاوصاف ويضفوا عليهن صفات الجمال والكمال . امجنون ليلى يصفها بالظبية وهي ادمية بشحمها ولحمها ليس فيها شيء من الظباء من صبح وجودها . وكعب بن زهير يتغزل بسعاد ويصف الامه وحزنه على ارتحالها ويصفها وصفا دقيقا مع انه ليس في حياته الغرامية امراة اسمها سعاد . وكل ما في الامر ان القصيدة العربية العمودية كانت تبدا بالغزل . وربما جاءت تسمية بلاد الرافدين على هذا النحو مع ان العراق ليس فيه رافد ولا رافدان ولاشط العرب ولا الخابور ولا الزاب الاعلى ولا الزاب الاسفل ولا العظيم ولا نهر ديالى . انما هذه اسماء لمسميات وهمية لاتوجد الا في اخيلة الشعراء واساطير الف ليلة وليلة وخرافات علي بابا والاربعين حرامي الذي صار عددهم لايحصيه الا الله تعالى .

وقد تكون تسمية العراق بلاد الرافدين وهو يعاني من شحة المياه جاءت من باب تسمية الشيء بضده . كما قد سمي الاعمى بصيرا والمريض صحيحا واللديغ سليما والاعور كريم العين والجماعة الذاهبة الراحلة قافلة تيمنا بعودتها والارض المهلكة التي تكثر فيها الضواري مفازة املا في الفوز والنجاة منها .

اما التعليل الثالث لتسمية العراق ببلاد الرافدين هو ان فيه نهرين كبيرين عظيمين هما دجلة والفرات وروافدهما . وفيه بحيرات وشلالات وينابيع غزيرة عذبة . ولكن الحصار الظالم اضافة للحصار الاقتصادي الجائر المفروض على قطرنا المناضل سبب شحة المياه وانقطاعها اكثر الوقت في قلب عاصمة بلاد الرافدين وفي طول البلاد وعرضها . وانا هنا انبه الباحثين عن عمل الى العمل سقائين حتى لاتندثر هذه المهنة مع الزمن الجميل . وعلى المواطنين الكرام ان يقللوا من شرب الماء كسرا للحصار الظالم المفروض على قطرنا المناضل . وعلينا ان لانستحم الا مرة واحدة في راس الشهر او في راس الرجاء الصالح فنحن بشر ولسنا بطا .

نادي الجمهورية يتفقد العلامة محمود شيت خطاب

زار وفد من نادي الجمهورية الثقافي امس الاول العلامة اللواء الركن محمود شيت خطاب عضو المجمع العلمي العراقي والمجامع العلمية العربية والاسلامية وصاحب الدراسات والمؤلفات العديدة . ونقل الوفد تحيات السيد وزير الثقافة والاعلام والسيد رئيس تحرير جريدة الجمهورية واعضاء نادي الجمهورية وتمنياتهم له بالصحة والعمر المديد . وتقديرا لخدماته التي قدمها للعروبة والاسلام بجهد وطني وقومي . فقد قرر نادي الجمهورية الثقافي اقامة احتفالية تكريمية نهاية هذا الشهر في دار الكتب والوثائق (قاعة ابن النديم) .. سيشارك في الاحتفالية عدد من الاساتذة العلماء والادباء والشعراء .

المرفأ الموسيقي

من غير عنوان

بقي الاحتفال بذكرى مولد فخر الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم صورة من صور الورع والتقى والحب لهذه الشخصية التي لامثيل لها في كل الاحقاب والدهور . وقد امتد تاثير هذا المولد الى الموسيقى والغناء ، ففي كل عام تنشط قرائح المبدعين

سالم حسين

لاذكاء روح المنافسة من اجل تقديم عمل فني يمتلك شروط النجاح ازاء هذه المناسبة العظيمة . وحفل تاريخ الاغنية العراقية بنماذج اثيرة لاغاني المولد . منها قصيدة (ياجيرة البان) المتجددة الروعة لصوت نرجس شوقي ومن الحان يحيى حمدي والصيدة (ذكرى المولد) لجميل قشطة ومن الحان احمد الخليل (يوم النبي) لصوت ناظم الغزالي . من الحان روحي الخماش . قصيدة (كيف ترقى رقيك الانبياء) لصوت داود العاني . من الحان سالم حسين (يارسول الله) لصوت مائدة نزهت . من الحان سمير بغدادي . (رسول الهدى) الحان وغناء محمود عبدالحميد

وكثيرة الاغاني لهذه المناسبة . لكن اللافت للنظر . ان مثل هذا الغناء لم نعد نسمعه منذ عقدين من الزمن . فالجيل الذي اعقب رواد الاغنية البغدادية لم يتجه الى مثل هذا النوع من الغناء . اما لصعوبة ادائه او لعدم وجود معرفة فنية باجواء التلحين لهذا النوع العسير من الغناء !

اغاني النصر

الاحتفال بيوم النصر في الثامن من اب هو ترجمة حقيقية لجهاد شعب امتد على مساحة زمنية قوامها ثماني سنوات اختلط فيها الدم بالعرق بالتراب . دفاعا عن الارض والعرض والحق والمبدأ .

وقدم الملحنون العراقيون الكثير من نماذج من اغنية النصر التصقت اسماء لامعة في الغناء العراقي الحديث منهم . طالب القرة غولي . ياس خضر . فاروق هلال . حسين نعمة . ياسين الراوي . فاضل عواد . سعدون جابر . محسن فرحان . حميد منصور . جعفر الخفاف . حسين السعدي . وسواهم . وكانت هذه الاغنية هي قيمة فنية لجهادية الفنان العراقي المحب لوطنه وامته والمعبر عن وجدانها بصدق ووعي وتجديد .

جواهر الحكم

انجز الاديب الشيخ جمال كامل حسن المجيد كتابا في الحكمة والقول المأثور بعنوان (جواهر الحكم) .

ويتضمن الكتاب ما يزيد على اربع مئة حكمة تتناول مختلف مناحي الحياة والتجربة فيها وفي ضوء الاصول العربية الاسلامية .

ومن الجدير بالذكر ان الكتاب يشكل جهدا واضحا حيث لم يسبق اصدار اي كتاب مماثل خلال السنوات الاخيرة .

ومن المؤمل اصداره قريبا في مطبوع متميز وانيق .

رسائل القراء

■ الى السيد عبدالرسول عبدالرضا/كربلاء

شكرا لمشاعر المودة نحو المرفأ الموسيقي . اغنية (ليه خليتني احبك) لحنها الموسيقار كمال الطويل لصوت ليلى مراد . ثم سجلها بعد ذلك بصوت نجاة الصغيرة مع التقدير .

٨/٨/١٩٨٨

■ هذا يوم مغسول بينابيع فرح نسبح اليه ليغدو تاريخا معطرا بالبهاء والبقاء علامة فارقة في عمر الزمن .. ثماني سنوات استمر فيها الانتظار بقلوب مؤمنة وتماوج فيها القتال الباسل الشريف على جبهات امتدت لتشمل كل حدود القلب ومالي العيون .. حدود العراق . ولتسور كل هذا التباهي ولتعصر نشوة النصر من الصباح فيه ..

■ عراق كان الهوى ... عراق شهق الانتماء زهوا .. تصاعد . ليداني ثقل تلك الايام والحرص . اسمى معاني الحرص والعمل من اجل سلامة العراق . هذا السيد الجليل البهي المهيب بسواعد من صنعوا وصاغوا تاج النصر حيث انحنى التاريخ بهذا اليوم ٨/٨/٨٨ ليتوج راس العراق

قطاف النصر بيومه العظيم ..

■ امي .. اسمع نبض قلبك يرفد زهوي بالدعاء (يمه) سهرت الليالي اعدها واشم عبير تراب السواتر ، ما انحنت - يوما - قامتي الا لله والوطن تقبيلا .. يا (حرز) هذا الوطن .. يوم اشلع الحب على الصباح .. والفرح على الصباح عفويا . حانيا ، عراقيا ، خالصا يتهدج عمقا ووبيعا في النفوس والقلوب حتى نسي الصيف حرارته في تلك الايام ، ليغدو طريا عذبا وسط امواج ذلك الاحتفال الذي لم يستقر الا لينهض عابقا بامواج فرح اخر يتوالد من اصرة هذا اليوم العصي على النسيان بكل تفاصيله ..

■ حسن عبدالحميد



مدارات

ذكرى المولد دعاء النصر

(ولد الهدى فالكائنات ضياء) وسلام على الشعر (الامير) يناجي به احمد شوقي النبي الهادي محمدا بن عبدالله (ص) (وما ارسلناك إلا رحمة للعالمين)

ويقيم الشاعر ، نهج البردة ، مناديا :-
ابا الزهراء قد جاوزت قدري
بمدحك بيد ان لي انتسابا

وسيرجو هذا القلم رب العزة ان يتقبل انتسابه الى ارض الرسالات والانبياء والاولياء في عراق الخير شفيعا لاستذكار حبيبه ، المصطفى ..

□ تدل قرائن التاريخ باحداثه على احتمال اقتران المصادفة بالقصد تجسيدا لارادة الكلمة العليا عند الموجد الاول ومن ذلك - مثلا - اقتران يوم الثلاثاء - الثاني عشر من ربيع الاول ١٤١٦هـ بيوم الايام في ذكراه السابعة - ٨/٨/١٩٩٥م لكأن راعي الحياة اراد مجيء الميعاد في موعده ففي رحاب الذكرى المعطرة بالنجوى يجدد يوم النصر العظيم ذاته استبشارا بوعد الرب عباده الصابرين بالنصر بعد ان من عليهم بالايمان .

□ وفي اصفى مظاهر الصوفية - وقد تطهرت نفوسهم فناء في ذات الله على قرع الدفوف يحيل ليل التهجد سجودا على ارض الوطن الغالي ودعوة للرب الرحيم ان يزيح الهم عن صدور العابدين - في اصفى تلك المظاهر تتمازج احتفالات هذا الشعب المضحي في يوم نصر مضى تفاؤلا بنصرآت (والله متم نوره ولو كره الكافرون)

■ مؤيد معمر

الجمهورية
AL-Jumhuriya
Editor - in - Chief
SALAH-AL-MUKHTAR
مدير التحرير
صباح اللامي

■ تصدر عن : دار الجماهير للصحافة
جمهورية العراق - بغداد حي الاطباء - محلة ١٢٠
■ الاشتراكات .
بغداد - حي الوزيرية - محلة ٣٠١
■ التوزيع : الشركة الوطنية للنشر والتوزيع

■ هواتف الجريدة :
٨٨٦١١٦٨٧ - ٤١٦٩٢٤٤
٨٨٥٢٢٠٧ - ٤١٦٩٣٤٥
٨٨٥٢٣٠٧ - ٤١٦٩٣٤٦
■ التلكس : ٢٦٣٢١٢
■ الفاكس : ٨٨٦١٦٨٥
■ تطبع في مطابع دار الجماهير للصحافة

الرئيس القائد يتلقى فيضا جديدا من التهاني لمناسبة يوم النصر العظيم والمولد النبوي الشريف

□ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مزيدا من برقيات التهنئة لمناسبة الذكرى السابعة ليوم النصر العظيم فقد تلقى سيادته برقية من المقاتل وزير الدفاع الفريق الاول الركن سلطان هاشم احمد في مايلي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

(ان ينصركم الله فلا غالب لكم)

صدق الله العظيم

السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة (حفظه الله) المحترم

مع اطلالة الذكرى السابعة ليوم النصر العظيم المصادف الثامن من اب ١٩٨٨ هذا اليوم الذي انتصر فيه الجمع المؤمن على الاشرار التوسعيين الايرانيين في اطول معركة عرفها التاريخ المعاصر ضحى العراقيون فيها بالغالي والنفيس دفاعا عن حياض الوطن ورايته الشامخة وعزة شعبه العظيم .

سيدي الرئيس القائد

سيبقى هذا اليوم محفورا في ذاكرة العراقيين لانه تعبير عن ارادتهم وثقتهم بانفسهم في صنع النصر العظيم برغم تبجح الاعداء واحلامهم المريضة لمس ارض العراق الطاهرة وكبرياء شعبه العظيم . لقد كان عدونا الايراني التوسعي وسقياه السم الزعاف فعبرنا بذلك عن انتصار ارادة الخير والتاريخ والانسانية على الظلم والعدوان واشياعه

سيدي الرئيس القائد

نجدد العهد لسيادتكم بهذه المناسبة العظيمة على ان يبقى رجالكم البواسل في جيشنا الابي كما عهدتهم في ملاحم القادسية المجيدة وام المعارك الخالدة ناصرين للحق ومدافعين عن العراق العظيم تحت راية الله اكبر التي ترفعونها والتي اكسبت العراقيين والعرب مجدا مضافا سيسجله التاريخ باحرف من نور في سفره الخالد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المقاتل

الفريق الاول الركن

وزير الدفاع

سلطان هاشم احمد

وجاء في برقية السيد محمد زمام عبدالرزاق وزير الداخلية بهذه المناسبة

يحتفل ابناء الامة العربية والاسلامية في مشارق الارض ومغاربها بمولد فخر الكائنات نبي ...

... محمد بن عبدالله (ص) ويتزامن هذا الاحتفال في هذا العام مع عيدنا الخالد ويومنا المشهود يوم النصر العظيم الذي سجلت صفحاته باحرف من نور في سفر قادسية العرب الثانية قادسية ...

... يستعيدون فيه بالفخر والزهو مجدهم الشامخ في قادسية صدام المجيدة ويمارسون الفرح على طريقتهم الخاصة

وقال الرفيق محمد حمزة الزبيدي

... ١٩٨٨ هذا اليوم العظيم الذي دوى فيه صوت النصر صوت الحق على الباطل حيث انتزع العراقيون النشامى المجاهدين نصرهم المؤزر في قادسية المجد والتاريخ انتزاعا من عبور اعداء العرب والاسلام

... فاليك يا بطل القادسية ويا فارسها ويا رافع راية (الله اكبر) في ام المعارك الخالدة ضد قوى الشر والعدوان الامريكي الصهيوني نجدد العهد باسمي وباسم رفاقي في الجبهة الوطنية على التضحية المقترنة برفع ...

... مبتهلين الى الباري جلت قدرته ان يعيد هذه المناسبة العزيزة وسيادتكم تنعمون بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد لقيادة مسيرة النصر والجهاد والاقتدار لعراقنا الصامد المجاهد تحت ظل رايتكم الخفاقة بالنصر راية الله اكبر .

الحصار الجائر وتحقيق النصر والعبور الناجز في ظل قيادتكم الحكيمة . حفظكم الله ذخرا وقائدا وسدد على طريق النصر والعبور خطاكم والله اكبر ناصر المؤمنين المجاهدين

وجاء في برقية الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق للحزب مسؤول تنظيمات محافظتي ديالى والانبار

سيدي الحبيب في اشراقة هذا اليوم التاريخي الخالد الثامن من اب المجيد الذي شهدت به الامة اول نصر عربي في تاريخها المعاصر حققه فرسان العروبة في العراق الاشم في ظل ...

مواقيت الصلاة

الفجر : ٣٨ر٤

الشروق : ١٠ر٦

الظهر : ١٥ر١

العصر : ٥٧ر٤

المغرب : ٥٩ر٧

العشاء : ٢٧ر٩

فجر غد : ٣٩ر٤

تتمة المنشور منا

نيابة عن القائد ...

نيابة عن الرئيس القائد .. عزة ابراهيم يضع اكليل زهور على نصب الشهيد

□ بغداد واع نيابة عن السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة وضع الفريق الاول الركن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة اكليلا من الزهور على نصب الشهيد لمناسبة الذكرى السابعة ليوم النصر العظيم . ولدى وصول ممثل السيد الرئيس القائد صدام حسين عزف السلام الجمهوري . بعدها فتش حرس الشرف الذي يمثل جميع صنوف القوات المسلحة العراقية الباسلة . بعد ذلك وضعت اكاليل زهور القيادة العامة للقوات المسلحة وعمداء السلك الدبلوماسي المعتمدون في بغداد والملحقون العسكريون وجمعية المحاربين وذوو الشهداء . وقرا الحاضرون سورة الفاتحة ترحما على ارواح الاكرم منا جميعا شهدائنا الابرار . وحضر مراسيم وضع الاكاليل عدد من ...



محمد حسون امين بغداد والفريق الركن عبدالواحد شنان ال رباط رئيس اركان الجيش واللواء الركن مدير الشؤون العامة في وزارة الدفاع . كما زار الفريق الاول الركن عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة ضريح بطل القادسية الشهيد عدنان خير الله لمناسبة الذكرى السابعة ليوم النصر العظيم وقرا سورة الفاتحة ترحما على روحه الطاهرة . ثم تجول الفريق الاول الركن عزة ابراهيم في اروقة متحف الشهيد عدنان خير الله الذي يضم صورا تمثل سيرة حياة الشهيد البطل والمراسيم الجمهورية الخاصة بتكريمه بعدد من الاوسمة وانواط الشجاعة والمناصب التي تقلدها الشهيد . ورافق الفريق الاول الركن عزة ابراهيم عدد من الرفاق اعضاء قيادة قطر العراق للحزب والسادة الوزراء واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة □

تقليد عدد من منتسبي الري شارة ام المعارك

□ بغداد/واع نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين قلد السيد نزار جمعة القصير وزير الري عددا من منتسبي وزارة الري شارة ام المعارك تقديرا لمواقفهم البطولية في المنازلة الكبرى ام المعارك الخالدة . وجدد المكرمون خلال احتفال اقيم بالمناسبة عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة البذل والعطاء والتضحية من اجل العراق العظيم ولتحقيق العبور

راية العراق ووثيقة عهد للقائد من الاصدقاء

□ بغداد/واع حضر الى استعلامات القصر الجمهوري صباح امس اعضاء الرابطة المركزية ورابطة نينوى والكرخ وامانة بغداد لاصدقاء السيد الرئيس القائد حفظه الله حاملين راية العراق العظيم راية الله اكبر ووثيقة عهد بالدم عبروا فيها عن عميق حبهم وولائهم لقائدنا رعاه الله وعاهدوا سيادته على البقاء جنودا اوفياء لخدمة العراق والذود عن حياضه مضحين بالغالي والنفيس من اجل حماية امنه وسيادته .. وكان في استقبالهم الفريق الاول الركن عبدالجواد ذنون وكيل رئيس ديوان الرئاسة .

بدر الدين مدثر يضع اكليلا من الزهور على نصب الشهيد



القائد يتلقى تهنئة مدثر بيوم النصر

نص خطاب الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى السابعة ليوم النصر العظيم

وطّنا النفس على فهم امكانيات وهواجس وارهاصات عالم الذرة وعامل المعول و« المسحاة »

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها الشعب العظيم ..

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة ..

يا جماهير امتنا العربية المجيدة ..

ايها المجاهدون والمناضلون في كل مكان ..

السلام عليكم ..

في صبيحة الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، وفي الوقت الذي كان شعبنا العظيم يخطو فيه خطواته الواثقة المعروفة على طريق ترصين مسار ثورته ، وتثبيت مبادئها ، بتدابير نظرية عملها ، قاطعا ذلك الشوط من الانجازات على طريقها ، بدا العدوان من قبل ايران على العراق ، وبدات المواجهة ..

وفي بداية تلك المواجهة كان يدخل في تركيبة شعبنا من هو امي ، ومن هو من اولئك الذين كانوا يتاثرون ، بقدر او باخر ، بعادات وتقاليد والكار كان من المطلوب تجاوزها ، وفي نفس الوقت ، كان شعبنا يضم ، الى جانب هؤلاء ، المفكرين والمجددين ومن يعيشون مقاييس العصر ، بكل معانيها ومفرداتها العميقة والمتحضرة .. وخلاصة ذلك ان شعبنا ضم بين صفوفه عالم الذرة ، الى جانب فلاح المحراث القديم ، وحامل المسحاة والمنجل .

وعلى مستوى وسط النساء وماجداته فانه يتالف من الطبيبة والمهندسة ، واستاذة الجامعة في علم الالكترون ، الى جانب الامية ، ومن تعتقد ان شد الراس بخرقة خضراء ، مقروء عليها من احد الدراويش ، او سادة القرية ، يبعد عنها الشر ، ويزيل الام المفاصل ، او اوجاع الراس ..

لقد واجهنا منذ البداية حالة صنع الحاضر المجيد بهذا الشعب العظيم ، وليس بغيره ، وبكل الشعب ، وليس بجزء منه وكل في ميدانه بانضباط حقيقي وليس بعفوية سائبة تضيع التركيز ، او الاختصاص .

وقد ادركنا ايضا ومنذ وقت طويل ان المطلوب منا هو ان نبني بناء حديثا ونحيي ونبدع حضارة مولودة ومجددة بعقول متنورة مؤمنة ، وبسواعد مقتدرة فعالة ، ولكنها قد لا تكون كلها متعلمة ، او مثقفة .

ان المطلوب منا هو ان نبني بناء عصريا حتى لو شارك في مفردات ولادته العظيمة من يعيش اطوارا ما وسط عصر اخر ، تفكيرا وسلوكا .

ان المطلوب تحديدا هو ان يولد الحديث ، بكل مفرداته ، واتجاهاته العصرية العظيمة ، من عمق الماضي والحاضر معا ، من العصر القديم والعصر الحديث ، من اجيال ما زال بعضها ، برغم كل تطلعاته الخيرة ،



ولقد كان بعض العقلاء يتحسبون في اطار خشية ان لا يدرك غير المثقفين والمتعلمين الفاصل المناسب بين ما يريده اعداؤنا ، وبين ما يعلنون عنه ، بين الغطاء ، وبين الجوهر ، بين مهاوي الدرك الاسفل لسهولة الانحدار ، وبين مجد العز وافاقه ، في طريق شاق ودام الى ذراها ، حيث تنفتح افاق المستقبل ، وتتحقق ضمانة مستقرة لما تحقق ، وسيتحقق ، في عصرنا الراهن ، ان شاء الله ..

ولقد تصور البعض ايضا ان سلوك ايران طريق اثارة الغرائز ، وسهولة الانحدار ، والهوس المغطى ببرقع الدين ، قد يجر الى خنادقهم ، غير المثقفين ، وغير المتعلمين ، مع اصحاب الاغراض الخاصة ، الا ان شعبنا العظيم ادرك ، واكد ، بملموس التصرف المغمس بدماء الشهادة ، والطهر الوطني ، ان المعاني الوطنية والقومية ، وحسه المرهف في ادراك قيمة واهمية احترام ما اختاره من قوانين العصر ، بعد ان تعامل معها ، واطل من خلال هذا التعامل على حياة جديدة ...

نقول ان شعبنا قد ادرك ان طريقه في واد ، وطريق اعدائه في واد اخر ، وان التناقض قائم بين الطريقين ، في النوايا والسلوك ، في العام وفي الخاص ، في قوانين الحياة ، ونواميس ما يؤمن به شعب العراق ، وفي ما يريده حكام طهران ، فكان في الامر موقفان ، وخندقان ، ومنهجان ، وسلوكان .. فهنا ارض الوطن ، وهناك ارض ايران ، وهنا سماء تحمل المعاني التي ياذن بها الله من خير عميم لشعب العراق ، وهناك سماء اخرى .. وان الفاصلة بينهما لا تقبل التداخل ، والانكفاء ، والتخلال ، والتراجع .. وان لابد من هذا الموقف الشريف ، الحازم ، والواعي والاصيل ، ليبقى العراق كما نريده ، ويتطور كما نتمناه ، وهكذا كان - فكيف حصل كل ما حصل ؟..

منذ البداية ، لم يكن طريقنا لمعرفة قدرات وطاقات شعبنا ، ومزاياه الحميدة ، مجرد التحليل العلمي النظري والفلسفي ، وانما هو صلتنا الحية به ، وامتزاجنا بمفردات حياته ، وتطلعاته ، وارهاصاته ..

اننا لم ندرس شعبنا بعقل بارد ، كما يفعل بعض كتاب الابحاث والدراسات من الاختصاصيين ، وانما ربطنا بين نبض شراييننا ، وشرايينه ، وعشنا معه وعاش في ضمائرنا ، فنغضب عندما يغضب ، ونبتسم عندما يضحك ، ونعبس عندما يبتئس ، ونغضب ، وقد نبكي ، عندما يتالم ، ونتفاعل مع قضاياه ، ونضحي بدمائنا من اجل مفرداتها ، ونثور عندما يظلم ، ونتنخى له عندما يدلهم الخطب .. لا نقول له الا ما هو حقيقة ، ولا ندعوه لامر ، الا عندما نعتقد ان الدعوة الى ذلك حالة مطلوبة لامر عادل ومشروع ... نتكلم معه بوجه واحد ، وباسلوب واحد ، وبطريق واحد ، لا باساليب متعددة ، وبطرق متعددة ، وباوجه متعددة .

وكان شعبنا ، دائما ، يفهمنا بحسه المرهف ، وبدمائه الوطنية الفوارة الظاهرة ، وبعقله المولود وسط حضارة هي الاولى في القدم والعطاء بين الحضارات الانسانية ، رغم التباين في المستوى الثقافي والتعليمي ، والاجتماعي بين صفوفه ...

كان يفهم الاشارة ليستخرج مغزاها بيسر اكثر مما تفهم المكتوب مستويات قد تكون اعلى منه قدرة في التعبير ، واعلى منه مستوى في التعليم ..

نحن لانجاهر ولا نقول الا ما نؤمن به ولانبطن شيئا ولاندعي بشيء اخر نقيضا له وانما نذكر الحقيقة

كان يفهم الصحيح من المواقف ، والمبادىء ، والاهداف ، عن طريق ضميره المبصر المهتدي ، اولا ، لان تلك الاهداف ، والمبادىء ، والمواقف ، قد حملتها ضمائر وعقول مؤمنة لم تساوم على قضايا الشعب ، وانما امنت به ، كحالة مقدسة ، بعد الله ، سبحانه وتعالى .

٢٨٢ معركة برية

في القادسية المجيدة واجهنا التفوق العددي لايران وعقولا متعصبة ، مهووسة ، معصوبة عن الحياة ، ومنافذ النور تجاه كل ما هو منطقي ، وعلمي ، وعقلاني ، وعادل ، بل تجاه كل ما دعا اليه الدين الحنيف ، وجاءتنا جموعهم معتدية : بابصار زائغة ، وبعقول شاردة معصوبة ، ترافقها شياطينها الغاوية بعشرات ، بل وبمئات الالوف في كل معركة ، لتصطدم بالمجاهدين ، ذوي العيون والعقول المبصرة ، وذوي الايمان العظيم ، والبصيرة النيرة ، في قواتنا المسلحة وشعبنا العظيم ، حتى كانت صدور المهووسين لا تتوقف الا بعد ان تخترقها اسنة حراب المجاهدين النشامى ، فتسقط في مهاوي ما اعد لها الشيطان ، وحيث اراد لهم الرحمن ذلا وموتا ، ما كنا قد تمنيناه لهم ، بصورة مسبقة على بداية الصراع ..

ولكم ان تتصوروا معنى الاصطدام بالحراب والاسنة بين صفين ، يكون احدهما متفوقا ذلك التفوق العددي المعروف ، ولكن هذا ما اراده الله لنا ، وما ارادته غواية الشيطان لهم ..

ولكم ان تتصوروا ايضا شراسة المنازلة من الامثلة الاتية : بلغ عدد المعارك التي خاضتها قواتنا البرية ٢٨٢ معركة ، اي بمعدل معركة واحدة كل عشرة ايام على مدار ثماني سنوات من القتال ، وبلغت اعداد الاليات التي اشتركت في المعارك من جانبنا ٨٤٩٥ دبابة ، و١١٩٣٩ عجلة مدرعة ، و٤٦٥٩ مدفعا مختلفا ، و٥٨٥٩ مدفع هاون ، و٧٤٠ طائرة مختلفة ثابتة الجناح ، و٨٠٨ طائرات سمتية مختلفة ، و٥٧ قطعة بحرية من زوارق مختلفة ، وسفن انزال ، وحوامات ، وسفن مقاومة غواصات ، وكاسحات الغام .

واجهنا نفوسا شريرة

اما في ام المعارك فلقد واجهنا نفوسا شريرة ايضا ، وعقولا تدرك معنى الموت من غير مسوغ ، على سياق ما تعرفه من مفاهيم ، وقد راينا وتعاملنا مع صواريخهم وقنابلهم التي تطلق عن بعد ، ولم نر رجالهم الا في مناسبات معروفة ، هي ونتائجها ..



واجهنا في القادسية دعاة الميل الى التخلف على حساب النظرة الى التقدم

وفي المنازلتين كان الله معنا ، وكان معهم الشيطان .. وكان النصر ، وسيكون لنا ، ان شاء سبحانه ، وليس لهم الا ما يكتبه الله عليهم ، والتاريخ ، وتحفظه الاجيال عن سوء ما فعلوا وما يفعلون .

ايها الشعب العظيم ..

ايها النشامى في قواتنا المسلحة الباسلة ..

لقد واجهنا في الفاصلة الزمنية الممتدة من ١٩٨٠/٩/٤ حتى الوقت الحاضر ، في الصراع في قادسية صدام المجيدة ، وواجهنا ايضا في ام المعارك الخالدة ميلين منحرفين ، واجهنا ميل اصحاب المدنية المادية المشتطة عن جوهر المثل العليا ، التي جاءت بها الديانات على التوالي فجعلتهم ميلهم في موقع النقيض لها ، فاخرجهم منها ، واصيبوا بالعنت والعتو وبما جعلهم يظلمون ، وكان في مقدمة الظالمين في هذا الرهط الضال ، من كانت دعوتهم ترتفع على اصوات اخرين من نفس الوصف ، بزعمهم انهم يمثلون المدنية الحديثة المتوازنة بجناحي:الحرية والديمقراطية ، تلك ادعاءاتهم ، وما ابعدها عن الحق ، والحقيقة ، والعدل ، والانصاف .

كان اشتطاطهم قاتلا

وواجهنا في القادسية المجيدة ميل من ادعوا بانهم قد اهتدوا الى طريق الدين وتطبيقه ، فكان اشتطاطهم قاتلا للدين والحياة ، لانهم بتجاوزهم عليهما معا ، قد انحرفوا عنهما معا ، ذلك ان الانحراف الشاهنشاهي ...

دارت معركة ضروس كل عشرة ايام على مدار ثماني سنوات من القتال

بعيش جانبا من مفاهيم الجيل الذي غادرنا ما هو خاطىء من مقاييسه وتفكيره وسلوكه ، واجيال تعيش الحاضر ، وترسم صورة للمستقبل او حافات خط البداية الصحيحة فيه بكل اشراقاتها ومعانيها ومستلزماتها .

وهكذا وطّنا النفس على ان نفهم امكانيات وهواجس وارهاصات عالم الذرة ، وعامل المعول (والمسحاة) ، في سلوكنا وفي تعبيراتنا ، في فعلنا ، وفي مفردات نظرية عملنا ... في السياسة والاقتصاد والاجتماع وعلم النفس ، ليولد العظيم : العراق الجديد ، بحاضره المشرق ، وافاق المستقبل المفتوحة بلا قيود وتحديدات، تعيق حركة الفعل والانجاز الكبيرين الى امام ..

اعتمدنا العدل والانصاف

وكانت المعاناة صعبة ، عندما واجهنا العدوان الايراني في حرب ضروس ، كان المتصور لدى البعض ان الايرانيين سياخذون الى صفهم ، او خارج صفوفنا ، في الاقل ، غير المثقفين وغير العلماء والمفكرين من شعبنا ، لانهم اعتمدوا ، في دعوتهم ، الدجل ، واعتمدنا الحقيقة ، واعتمدوا الغموض والتشويش ، واعتمدنا الوضوح ، واعتمدوا الهوس ، واعتمدنا العقلانية ، واعتمدوا اطراف الدين ، وجانبا من شكله فحسب ، واعتمدنا الطريق الذي يشكل صميمية كل الاديان : العدل ، والانصاف ، والحق ، والصدق ، والحقيقة .

الا ان شعبنا العظيم قد امعن الفكر على اساس عمق المولود منه من باطن تاريخ الحضارة العميق ، وتصرف باتجاه صحيح مؤمن بالله وبقضيته ومقدساته ، وعدالة موقفه . فلقد ادرك شعبنا العظيم قضيته وموقفها العادل بحسه المرهف ، قبل ان يضع الامر في اطار المناظرة ، والتفكير الفلسفي .

لقد ادرك شعبنا الاتجاه الصحيح لقضيته ، ووسائلها الصحيحة ، وفي مقدمتها مجابهة اطماع ايران ، وعدوانيتها التوسعية ، باجابات ضميره على الموقف الصحيح ، قبل استجابة عقله كما ينبغي .

وهكذا ياتي التطبيق العملي لنظرية حزبنا العظيم من ان الامم والشعوب تدرك وتعي قضاياها ، ليس من خلال يقين فلسفي لصواب الامر فحسب ، وانما بحسها الوطني ، وضميرها الحي ، وبتراكم خبرة الحياة ، وعمق الحضارة ، وشواخصها ، وادوارها ، وبالمرئي المقبول من مقاييس العصر ، وقوانينه ومستلزماته ، وبعفويتها الصادقة .



الحرية ، بمعناها المتوازن والاصيل ، وانما قاومها دعاة الانفلات والمتخلفون ، والضالون ، وما كان الاعراب (الاشد كفرا ونفاقا) كما ورد في القرآن الكريم ، غير متخلفين ضالين ، ولم يكونوا مجددين ، او من اصحاب المدنية ودعاتها .

شكليات ادعاء التقدم

لقد واجهنا في القادسية دعاة الميل الى التخلف على حساب النظرة الى التقدم ، ولم يكن الاسلام من العوامل التي استدرجتهم الى التخلف ، كطريق لدعوتهم كما يحاول ان يروج الى هذا الاعلام المشبوه في الغرب ، وانما الطريق المقابل ، الذي تبناه شاه ايران ، والذي حمل جانبا من شكليات ادعاء التقدم منقولا الى غير ميدانه كما زينت له ذلك اوساط معروفة في الغرب ايضا ، فلكي يكون ميدانه ملائما ، ينبغي ان يكون ايرانيا وطنيا ، واسلاميا مؤمنا بالاخوة الاسلامية ، لان هذا هو الوصف الاقرب الى شعوب ايران ، كما نظن ، لانه الوصف الاقرب الى كل الشعوب الاسلامية ، بغض النظر عن التفاصيل الاخرى ، وليست الغربة عن الاسلام ، ولا الغربة عن الوطنية ، هي ما يريدها عقلاء ايران واصحاب الضمير الحي فيهم ، كما نظن ونتصور ، ونامل ان لا يكون هذا من باب الظن الاثم ..

ومع كل ما واجهنا من تحد بغيض ، وعبث ، وعدوانية ، وشر في الميلين ، فقد بقيت نظرتنا وسلوكنا اصيلين في المواجهتين ، وبقيت نظرتنا وسلوكنا متوازنين ، متفاعلين في ساحتي المنازلة ، والمواجهة في ام المعارك الخالدة ، وفي القادسية المجيدة ، ذلك لاننا اصلاء شعبا ، وحزبا ، وقيادة .

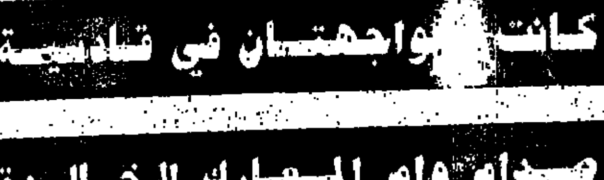
وفي ام المعارك الخالدة ، بدلا من ان يجعلنا دعاة التمدن والتجديد نهتز عن قواعد نظرتنا وسلوكنا ، فنهوي في التخلف ، او في الاستعارة من ميل اولئك المفتنين الغربيين ، فنقع في هاويتهم ، او نستعير من ميل هوة الاستعارة المضادة المقابلة لهم ، او النظرة والشعور الثاريين ، فنقع في مهاوي عمى البصيرة والتخلف البغيض ، وفي ظل اسوأ ما حسب على الدين من وجهة نظر المتخلفين في نظرتهم اليه ، تشبثنا بايماننا الشمولي العميق بجوهر الدين ومعناه وغاياته ، وبنظرتنا الكلية الاصيلة الى التمدن ، والعلم ، والتقنية ، وطورناها ، هي ووسائل التعبير عنها ، وتجسيدها في اصعب وادق الظروف ، وفي اعقد ميادين المنازلة ، حتى جاءت صورة مجاهدة في معاني وصف الانجازات الكبيرة لمسيرة شعبنا العظيم ، وحزبه المجاهد الكبير ..

طريقنا لمعرفة قدرات شعبنا صلتنا الحية به وامتزاجنا بمفردات حياته



وفي المنازلة مع [illegible] الاول في ظروف القتال مع ايران ، او بعد النصر العظيم في ٨/ [illegible] ١٩٨ ، تمسكنا ، كما قلنا ، بما نفهمه فهما صحيحا للدين ، نظرة وسلوكا ، وبنظرتنا للحياة ، واهمية التجديد فيها ، والنظرة الكلية الى علاقاتنا من خلال وطنيتنا ودعوتنا القومية من جهة ، ومن خلال علاقاتنا بالانسانية ، ومسؤوليتنا فيها ، من جهة اخرى .

وكانت المواجهتان وكانهما ضروريتان لما اراده الرحمن الرحيم ، وبدون رسم ماهو مقابل لهما ، لا تتكون الصورة الكلية التي يناضل من اجلها العراق ، ولا تتكون خبرة النهوض والجهاد لطليعة الامة العربية كما ينبغي ، اضافة الى انهما اختباران ، كان لابد منهما على اساس وصفهما وميدانيهما ، مما ذكرنا ، ليكون الفوز بعد ذلك اختبارا عظيما ، او بلوى على هذا الوصف لا يمكن الا ان يكون لارادة الله فيها ما استوجبها ، لنكون على الطريق الافضل ، وباتجاه اعلى المعاني الروحية والحضارية ، وقدرتها الفاعلة والمؤثرة ، مما يعز انسان الامة في



كانت المواجهتان في قادسية
صدام وام المعارك الخالدة
وكانتا ضروريتان لما
اراده الرحمن الرحيم

الدارين . الدنيا والاخرة . في رضا الرب الرحيم . وفي حضارة عظيمة تربط روافدها راسي الجسر الحضاري العظيم لامتنا المجيدة . بين الماضي والحاضر . ويكون مسارها ومسراها الى المعاني العليا للمستقبل سالكين . بعون الله .

على اساس هذه المعاني ارتكز التفوق وتحقق الانتصار في ١٩٨٨/٨/٨ .

وعلى اساس هذه المفاهيم كنا ، وما زلنا ، نتصور مسؤوليتنا الوطنية والقومية والانسانية تجاه معانيها .

وعلى اساس هذه المعاني نستذكر مناسبة هذا الانتصار الحاسم . وليس في نظرتنا ، وفي منهجنا ، إلا شعور المسؤولية الذي يجمع

ربطنا بين نبض شراييننا وشرايين
شعبنا وعشنا معه وعاش في ضمائرنا

المؤمنين الاصلاء المتفهمين تجاه شعوب ايران ، مثلما هو الشعور بالمسؤولية تجاه علاقاتنا بشعوب العالم ، وان جاء هذا على اساس معان ومثل ومصالح تخص ميدانها ، وان تداخلت مع معاني ، ومثل ومفاهيم ما نريده من علاقة مع المسلمين من شعوب اخرى ، بوجه عام ..

في خطابنا في العام الماضي ، تحدثنا عن مبادرات السلام التي اطلقناها واكدناها لايران بصورة مباشرة ، او بواسطة المنظمات الدولية قبل الانتصار المبين ، والبالغة مئتان وخمس عشرة مبادرة او دعوة للسلام ، كما تحدثنا عن مفاهيم واطر للعلاقة مع ايران ، ما زلنا نؤمن بها ونؤكدها في هذه المناسبة ايضا .. إلا ان بعض المسؤولين الايرانيين ، بدلا من ان يستقبلوا تلك الدعوة على اساس ما يعرفونه عن العرب الاصلاء ، الذين لا يمكن ان يكون انتماؤنا الا لهم ، اولئك العرب الذين شرفهم الرحمن الرحيم بحمل دعوته ، بل دعواته الى البشرية كافة ، راحوا يناورون بها في دهاليز السياسة ، بمنظارها القاصر ، كلما وجدوا ان التلميح اليها ، وتغطية مسار ما يريدونه منها باتصالات شكلية مع العراق قد يخدمان نظرتهم القاصرة تلك ، ولم يخطوا ازاءها اية خطوة تحمل معنى الفعل او التصميم الجديين .. وغالبا ما تكون اعلاناتهم لمن يستمعون اليها ، وكانها بلسان يقول لمن يعادون العراق : لا تضايقوا النظام في ايران لان باب العلاقة مع العراق مفتوح ، او ارضوا النظام في ايران ، وإلا فانهم سيكونون مضطرين لاعادة النظر في علاقاتهم ايجابيا مع العراق ..

ومن ناحية اخرى وفي ظروف ومناسبات بعينها يعاودون اشهار العداء المعلن مذكرين من يستمع اليهم بظروف واسباب العداء في خلفياته التاريخية وفي اسبابه التي تحمل عدوانية واطماع المسؤولين المعنيين في ايران تجاه العراق .

اسرانا والممتلكات

اننا نعرف ان الاكثرية من دول العالم ، اذا لم نقل كلها ، بوصف اعم ، انما ترتبط بين اركان اساسية في نظرتها للعلاقة مع هذه او تلك من الدول ، وتؤشر ردود فعلها على اساس ما تستقبله من تلميحات وفق نظرة السوق والخبرة التجارية ، ولكن هذه النظرة التجارية انما هي مرتبطة بنظرة اقتصادية اشمل لا تقتصر في ارتباطاتها على فعل اللحظة فحسب ، وانما بما هو ابعد منه ، لذلك فان مثل هذا السلوك والنظرة للمعنيين في ايران نعدهما قاصرين ، حتى عن قياسات العصر ، بمعناها الذي ننتقده ، عدا عن ان للعراق نظرة الى مصالحه الوطنية والقومية ، غير نظرة الذين نوجه النقد لهم في ما يرسمونه من تكتيك العلاقة مع العراق .

لقد قلنا للايرانيين الذين توهموا ، في اتصالاتهم معنا بان ظرف الحصار يمكن ان يفضي الى ما يجعلنا نقبل المساومة على حساب مبادئنا وقيمنا ، واعمدة ومرتكزات اخلاقنا ومصالح شعبنا وامتنا ، قلنا لهم : ان هذا لا يمكن ان يكون ، وانما علاقة قائمة على اسس واضحة ، قانونية ، واخلاقية ، وعلى اساس الجيرة الحسنة وليس اي شيء اخر .

وعلى هذا الاساس ، لابد لايران اذا ما ارادت علاقات بهذا المعنى مع العراق ان تعيد الممتلكات العراقية التي اودعناها لديهم ، عندما توهمنا بان المقابل يحمل اخلاق ومعاني الحد الادنى مما ينبغي ، خاصة عندما يكون صراعنا قد حصل في ام المعارك الخالدة مع الذي كانوا يصفونه بالشيطان الاكبر ، ومع الذين وصفوهم بالشياطين الكبار .. فنحن لا نجاهر ولا نقول إلا ما نؤمن به ، ولا نبطن شيئا ، ولا ندعي بشيء اخر نقيضا له ، وانما نذكر الحقيقة .. وعندما نعد لا نخلف ، وعندما نتفق بصورة متكافئة ، وتحت ظرف عوامل عادلة ، لا ننكث ، وعندما نبسط ايدينا ، نقصد الغاية التي نوضح فيها المعنى والتي يرتكز عليها الفعل .

والله من وراء القصد .

وان اسرانا ما زالوا يرزحون بلا مسوغ ويتحملون ظلما في سجون ايران ، لا نظير له ، ولا يرضى به الاسلام ، ولا القوانين الوضعية في ابسط معانيها ، رغم انتهاء القتال في الحرب منذ سبع سنوات ، فيما اطلقنا نحن سراح اسرى ايران كبادرة حسن نية ومن غير مساومة لتوسيع افاق السلام بين بلدنا و[...] ايران .

ايها الشعب الكبير

يا جماهير امتنا المجيدة

المعروف لكم ، ان عقيدتنا مبصرة ، بمعنى انها واضحة وعادلة ، وعصرية ، ومنصفة ، في ميادينها الفكرية والعملية ، الاساسية ، ولانها عقيدة عصرية ومبصرة وذات جذور عميقة في ماضينا العريق المجيد وتراثنا الحضاري والروحي الخالد ، فان تحقيق اهدافها يقتضي ان يعبأ الشعب لاقصى طاقاته ، وباتجاهاته الصحيحة ، ومن غير مجاملة مرائية ، ووفق سلوك منضبط [...] عن الانحراف والعبث والكسل والتخلف ، وان بلوغ حالة كهذه يقتضي ان يعمل الجميع بايمان وبعلمية عصرية ، مؤمنة ، وبما [...] مستلزمات الفعل المثمر .

وللوصول لهذا ، لابد من تحقيق الدراية الكافية ، والاطلاع على الاهداف ، ووسائل التحقق ، [...] من ميدانه ، ونوع ودرجة مسؤوليته ، وعند ذلك [...] حقيقة ان شعبنا يعيش التداخل والوصل والتباعد بين جيلين في [...] التفكير ، وفي كثير من طبائع السلوك ..

ايها المجاهدون الاماجد

ايتها الماجدات المجاهدات في عراق المجد ، وراية الله اكبر .

مثلما هي المقومات الاساسية للشعوب الاصيلة ، كالثقافة العريقة والتاريخ المجيد ، يكون موقع الرؤية الى تاريخ جيوش الدول ، وخاصة اذا كانت هذه الجيوش جزءا حيا واصيلا من الشعوب ، منشأ ، وتطلعا ، وتكوينا ، ولم تكن جيوش فاصلة زمنية محددة في حياة الحكم فحسب ، وانما ذراعا وعقلا في عقل وقدرات اعمق واوسع منها ، ومرحلة تاريخية كاملة في حياة الغيورين على شعبهم ، وعلى موقعه ، وتاثيره في الاعالي .. وهكذا يكون موقع الرؤية الى دور الجيوش ركنا اساسيا في تاريخ الشعوب ، مثلما هو درعها وذراعها العظيم .

الجيش الفادي الامين

ولان جيش العراق هو جيش الشعب ، وجيش الامة منشأ ، وتطلعا ، وتكوينا ، فان شعبنا ينظر الى جيشه ، وتاريخ منازلاته ، وانتصاراته ، ويدخله في حياته في القيمة والتاثير ، مثلما ينظر الى كل عظيم ومجيد في تاريخه ، وحياته ، وذاكرته .. وسجله المشرف العميق .

وعلى اساس هذه المفاهيم بقي جيشكم الفادي الامين .. امينا على مبادىء الشعب ، عصيا ازاء محاولات الاعداء والطامعين الغزاة ..

وعلى اساس هذه المفاهيم ، ايضا ، نستذكر معاني النصر المبين ، في يوم الايام ، من كل عام .

فمبروك لكم يومكم ، الذكرى والذاكرة ..

ايها الشعب العظيم ..

يا ابناء امتنا المجيدة ..

يتزامن احتفالنا بيوم الايام ، يوم النصر المبين العظيم ، في القادسية المجيدة ، مع احتفالنا واحتفالنا ، كعرب ومسلمين ، بذكرى مولد سيد المرسلين ، نبينا العربي الامين ، محمد بن عبدالله (ص) ، الذي ارسل رحمة للعالمين ، وبمولده انطفأت نار المجوس ، وانشق ايوان كسرى ، وبدعوته (ص) لتبليغ رسالة ربه ، وبايمان وسيوف صحابته قادة الاسلام ، وملاكه ، انتشر هذا الدين الحنيف بين الاقوام الاخرى ، فعمت مبادئه ، بقاعا واسعة من الارض ، وساد فيها العدل والفضيلة ، وخرج الناس من دياجير الظلم والظلام ، الى حيث النور والحرية والمساواة والانصاف ... والتقدم ..

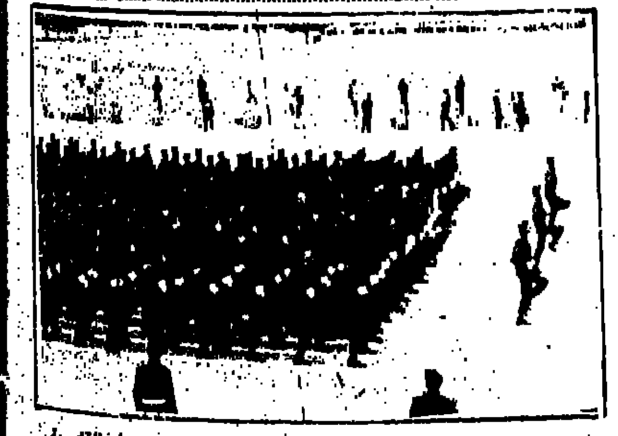
فاليكم جميعا تحياتنا .

وكل عام وانتم بخير على طريق الهدى ومسالك الهداية .

والله اكبر ..

تحية الى شعبنا العظيم .. شعب القادسيتين المجيدتين ..

بقي جيشكم الفادي الامين
عصيا على محاولات الاعداء



وتحية الى جيش العراق الباسل ، المجاهد ، الامين .. جيش القادسية المجيدة ، وام المعارك الخالدة ..

والمجد والرفعة ، وجنة الخلود ، لشهداء شعبنا وقواتنا المسلحة شهداء قادسية صدام المجيدة ، وام المعارك الخالدة ..

المجد للشهداء .

المجد لشهداء امتنا العربية المجيدة ، وشهداء جيوشها ، كلما كان الطريق داميا ، الى حيث المواقف الاعلى ، والغاية النبيلة ..

المجد لشهداء فلسطين ..

وتحية لشعب فلسطين المجاهد ، في جهاده الكبير ..

وعاشت امة العرب عزيزة مقتدرة ..

والله اكبر ..

الله اكبر ..

وليخسأ الخاسئون .

كان شعبنا دائما يفهمنا بحسه
المرهف وبدمائه الوطنية الفوارة
الثائرة وبعقله المولود وسط
حضارة هي الاولى في التقدم

٣

مبادرات ورسائل واحاديث ومقابلات صدام حسين على طريق ارساء علاقات
طبيعية وسلام دائم بين العراق وايران منذ قيام جمهورية ايران الاسلامية

٣٦ ـ رسالة السلام الثالثة الى شعوب ايران

ووجه السيد الرئيس صدام حسين في السابع من حزيران ١٩٨٣ رسالة سلام ثالثة مفتوحة الى الشعوب الايرانية اكد فيها اننا لم نكف عن الدعوة للسلام والتعامل على هذا الاساس مع كل المحاولات الخيرة التي جاءت بها الامم المتحدة او حركة عدم الانحياز او المؤتمر الاسلامي .

وعرض سيادته في هذه الرسالة وبغية اعطاء دليل اضافي يساعد على تأشير من يريد السلام ومن يرفضه على شعوب ايران وحكام ايران اقتراحات بسلام هي ..

الوصول الى اتفاق لايقاف الحرب في منطقة الخليج بما فيه من مياه وموانىء وشواطىء واجواء وفق صيغة خاصة تحت اشراف دولي يتيحان للسفن التجارية العراقية والايرانية وغيرها من السفن ان تتحرك بحرية بما في ذلك تصدير النفط والاستيراد ، وعقد اتفاق خاص يتضمن تجنب الطرفين لضرب المدن والقرى وان يخضع هذا الاتفاق لمراقبة هيئة دولية يتفق عليها ، والاتفاق على هدنة مؤقتة خلال شهر رمضان الكريم احتراما للمبادىء الاسلامية وتواصلا مع سلوك المسلمين الاوائل ونبيهم الامين محمد صلى الله عليه وسلم .

٣٧ ـ حديث مع الصحفيين ودعوة الى استخدام المنطق والعقل بدلا من السلاح

وقال السيد الرئيس صدام حسين (عندما يدرك حكام طهران ان اهدافهم العدوانية غير ممكنة عند ذلك سياتون للسلام .. السلام الذي يحقق الاستقرار للبلدين والمنطقة ويجعل كل من البلدين محافظا على سيادته) .

وقال سيادته في حديث مع الصحفيين الايطاليين يوم السادس عشر من حزيران عام ١٩٨٣ (نحن دائما مع استقرار المنطقة ومع الامن والسلام فيها .. واننا دائما مع استخدام السياسة والمنطق والعقل بدلا من استخدام السلاح حيثما كانت السياسة والعقل والمنطق والسلام الطريق الجدي للمحافظة على السيادة والامن والشخصية) .

٣٨ ـ مع الجمعية العامة من اجل السلم والحياة ضد الحرب النووية .. الترحيب باية مبادرة سلام

ـ واكد السيد الرئيس صدام حسين ان العراق كان منذ البداية داعية سلام واستجاب لكافة المبادرات السلمية التي قامت بها المنظمات الدولية والهادفة الى وقف القتال وايجاد حل سلمي وعادل ومشرف للنزاع بين العراق وايران .

ودعا سيادته في رسالة وجهها الى مؤتمر الجمعية العامة من اجل السلم والحياة ضد الحرب النووية المنعقد في براغ الى تظافر الجهود السلمية الخيرة لاقناع ايران وهي الجانب المصر على الاستمرار في الحرب وعدم ايقاف القتال بالاستجابة لمبادرات السلام .

واعلن سيادته ان العراق كما هو نهجه دائما يرحب بكل مبادرة او اقتراح جديد يعمل على الاسراع في ايقاف القتال لما ينتج عنه من اضرار بالغة لدول المنطقة والمجتمع الدولي .

٣٩ ـ دعوة اخرى للسلام بمناسبة العيد الوطني العراقي (١٧ ـ ٣٠) تموز

ـ وقال السيد الرئيس صدام حسين : كان هناك من بين الاشقاء والاصدقاء من ينصح بانسحاب قواتنا من الاراضي الايرانية .. من اجل توفير فرص افضل للسلام بين البلدين .

واضاف سيادته في خطاب لمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز :

كنا منذ اليوم الاول للنزاع نؤكد استعدادنا لذلك على اساس الوصول الى تسوية سلمية عادلة وشاملة .. غير اننا ومن اجل ازالة اي عائق حتى ولو كان مجرد تصور امام طريق السلام .. وتلبية لنداء الواجب القومي قررنا الانسحاب من داخل الاراضي الايرانية .

واوضح سيادته : قلنا في الوقت نفسه باننا ونحن ننسحب من داخل ايران خدمة لقضية السلام وتجسيدا للمبادىء التي نؤمن بها .

٤٠ ـ رسالة اخرى الى الرئيس سيكوتوري تؤكد الترحيب باي مسعى جديد لاحلال السلام

ـ واكد السيد الرئيس صدام حسين ان العراق كان وما يزال يعمل بكل طاقاته من اجل احلال السلام وايقاف اراقة الدماء وقد تجاوب مع كل نداءات السلام وقال سيادته في برقية بعث بها الى السيد احمد سيكوتوري رئيس لجنة المساعي الحميدة جوابا على برقيته التي وجه خلالها نداء لطرفي النزاع لاحلال السلام بمناسبة عيد الاضحى المبارك : ان شعب العراق وقيادته راغبان في احلال السلام واقامة العلاقات مع جيرانه على قواعد العدل والاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

واعلن سيادته ان العراق يقيم عاليا مساعي اللجنة الاسلامية ورئيسها ويرحب باي مسعى جديد تقرر اللجنة القيام به لاحلال السلام بين العراق وايران .

٤١ ـ حديث مع الاعلام الفرنسي يؤكد نهج العراق السلمي

ـ وقال السيد الرئيس صدام حسين في معرض اجابته على سؤال الصحفي والكاتب الفرنسي شارل سان برو يوم الرابع من تشرين الاول ١٩٨٣ : يعقد السلام على اساس تخلي ايران عن اطماعها التوسعية ، يحترم العراق ايران في اختيارها وسيادتها على ارضها وان تحترم ايران العراق في اختياره في سيادته على ارضه .. وان يلعب الطرفان دورا ايجابيا في استقرار المنطقة وتحقيق السلام فيها والا مبادىء بسيطة وليست معقدة .

ـ وقال السيد الرئيس صدام حسين ان العراق يدافع عن ارضه وينشد السلام ، وايران تهاجم وتتمسك بالحرب وان المجتمع الدولي قد عبر عن رغبته بالسلام من خلال كل المؤتمرات الدولية العامة او الاقليمية ومن خلال منبر مجلس الامن كذلك وقد رفضت هذه الرغبة من جانب ايران في اكثر من مرة .

واضاف سيادته في حديث مع اجهزة الاعلام الفرنسية يوم الثالث عشر من تشرين الاول ١٩٨٣ (على اية حال ينبغي ان ينصب الراي العام باتجاه الضغط على ايران للاستجابة للسلام) .

٤٢ ـ مع مؤتمر السلم والتضامن .. استجابة العراق منذ البداية لجميع المبادرات السلمية

ـ واكد السيد الرئيس صدام حسين ان العراق استجاب منذ البداية لجميع المبادرات السلمية الداعية الى ايقاف الحرب وايجاد حل سلمي عادل ومشرف يضمن حقوق الطرفين .

وقال سيادته في رسالة وجهها الى مؤتمر السلم والتضامن من اجل عدم وقوع حرب نووية المنعقد في صوفيا في السابع والعشرين من تشرين الاول ١٩٨٣ (ان العالم صار يعرف جيدا ان العراق منذ اندلاع الحرب وما يزال ينشد السلام حقا) .

٤٣ ـ موافقة العراق على قرار مجلس الامن ٥٤٠ في ١٩٨٣/١٠/٣١ الداعي الى وقف العمليات الحربية

ـ وترأس السيد الرئيس صدام حسين في الاول من تشرين الثاني ١٩٨٣ اجتماعا مشتركا لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي صدر عنه بيان بموافقة العراق على قرار مجلس الامن رقم (٥٤٠) الصادر يوم ١٩٨٣/١٠/٣١ الداعي الى وقف جميع العمليات الحربية في منطقة الخليج العربي .

٤٤ ـ مع المؤتمر الفلاحي ـ قانون الحياة ليس الحرب بل السلام

ـ وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين (كنا وما زلنا نعتقد ان القانون الاساسي في الحياة ليس الحرب وانما هو السلام ، ولذلك وافقنا على قرار مجلس الامن الاخير) .

واضاف سيادته في حديث خلال استقباله الوفود المشاركة في المؤتمر الفلاحي السابع للاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في الثاني من تشرين الثاني ١٩٨٣ (ان العراق عندما ينادي بالسلام فليس خوفا وانما لانه يتصرف بمسؤولية تجاه شعبه وتجاه الشعوب الاخرى ، ولذلك نحن ندعو الى السلام ونعمل من اجله) .

ملف اعدته وكالة الانباء العراقية



مبادرات ورسائل وخطب واحاديث ومقابلات السيد الرئيس صدام حسين على طريق ارساء علاقات طبيعية وسلام دائم بين العراق وايران منذ قيام جمهورية ايران الاسلامية

٤٥ ـ رسائل الى المؤتمرات الدولية والى الشخصيات العالمية لتاكيد حرص العراق على نهج السلام

ا ـ واكد السيد الرئيس صدام حسين حرص العراق على حل النزاعات بين دول المنطقة بالوسائل السلمية وقبول مبدأ التحكيم الملزم بوقف القتال بين العراق وايران واقامة علاقات طبيعية بين البلدين الجارين .

واكد سيادته في رسالة وجهها الى مؤتمر وزراء خارجية منظمة الدول الاسلامية الرابع عشر الذي عقد في دكا والقاها وزير الدولة للشؤون الخارجية الموقف الذي اتخذه العراق بكل وضوح منذ اليوم الاول لاندلاع القتال وتجاوب العراق مع مقترحات لجنة السلام الاسلامية المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي .

ب ـ وبعث السيد الرئيس صدام حسين في السادس عشر من شباط عام ١٩٨٤ رسالة الى السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند اكد فيها استعداد العراق لتنفيذ قرارات حركة عدم الانحياز والمؤتمر الاسلامي واحلال السلام مع ايران .

٤٦ ـ احاديث للصحافة .. التطلع والعمل من اجل السلام

ا ـ وقال السيد الرئيس صدام حسين في حديث الى الصحفيين الكويتيين يوم الثلاثين من نيسان ١٩٨٤ (من المفروض ان نتطلع ونعمل للسلام ولكن من المفروض ايضا الا نضع في سلة التهيؤ العسكري اية صيغة من صيغ الامل فيما يتعلق بالسلام وكان السلام لا يحصل الا بافشال النظام الايراني عسكريا لكي تظل الجهود الايرانية مهيأة وقوية في هذا الجانب . وفي الوقت نفسه نعمل في السياسة وفق الاطار الذي اشرت اليه) .

ب ـ واكد السيد الرئيس صدام حسين في تصريح للصحف الامريكية في الثالث عشر من مايس ١٩٨٤ ان العراق لا يحاول توسيع نطاق الحرب مع ايران مشيرا في الوقت نفسه الى ان واجبنا هو الدفاع عن العراق واللجوء الى جميع الوسائل للحيلولة دون سقوط العراق بين ايدي ايران) .

ـ وقال السيد الرئيس صدام حسين (نهاية الحرب من جهتنا ترتبط بتطبيق قرارات مجلس الامن والرغبة في السلام ، نحن لسنا مهاجمين) .

واكد سيادته في حديث للصحفي المصري احمد حمروش في العشرين من مايس ١٩٨٤ استعداد العراق الدائم للوصول الى اتفاق سلام يستند على احترام الاستقلال الوطني وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

٤٧ ـ دعوة اخرى للسلام في خطاب العيد الوطني (١٧ ـ ٣٠ تموز)

ـ وقال السيد الرئيس صدام حسين (سنبقى نتعامل بروح ايجابية وعقل مفتوح مع اية مبادرة جدية تسعى نحو السلام) .

واضاف سيادته في خطابه لمناسبة الذكرى السادسة عشرة للثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز (سنبقى نتعاون باخلاص مع المنظمات الدولية ومع الدول الصديقة التي سعت ومازالت تسعى لتحقيق السلام العادل والمشرف) .

٤٨ ـ رسائل اخرى لرؤساء الدول تعكس الرغبة في حل عادل ومشرف

ا ـ وابدى السيد الرئيس صدام حسين خلال استقباله في الرابع والعشرين من تموز ١٩٨٤ السيد عمر جلوا سفير غامبيا لدى المملكة العربية السعودية استعداد العراق الكامل للتعاون التام مع لجنة المساعي الحميدة ورئيسها الجديد داودا جاوارا رئيس جمهورية غامبيا وبما يحقق السلام العادل والدائم في المنطقة .

ب ـ وجدد السيد الرئيس صدام حسين خلال مباحثاته مع رئيس جمهورية بنغلاديش الجنرال حسين محمد ارشاد في السادس عشر من ايلول ١٩٨٤ رغبة العراق الصادقة في الوصول الى حل مشرف على اساس قواعد القانون الدولي .

جـ ـ وبعث السيد الرئيس صدام حسين في السابع عشر من اذار عام ١٩٨٥ رسالة جوابية الى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند اكد فيها رغبة العراق في ايقاف العمليات العسكرية والوصول الى حل عادل ومشرف للنزاع والتوقف عن قصف الاهداف السكانية .

د ـ واكد السيد الرئيس صدام حسين في رسالة مماثلة الى السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند في الثاني والعشرين من اذار عام ١٩٨٥ موقف العراق الثابت في الوصول الى سلام عادل ومشرف وفقا لمبادىء القانون الدولي وعلى اساس احترام السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .

٤٩ ـ دعوة اخرى لايران للتوقيع على اتفاق سلام

ودعا السيد الرئيس صدام حسين خلال زيارته لمحافظة اربيل (شمال العراق) في الرابع من نيسان ١٩٨٥ الى توقيع اتفاق سلام يضمن لكل من العراق وايران العيش بحرية داخل اراضيهما .

٥٠ ـ مع الامين العام للامم المتحدة .. استعداد مخلص من العراق للتعاون

واكد السيد الرئيس صدام حسين خلال لقائه بالامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في الثامن من نيسان ١٩٨٥ استعداد العراق للتعاون بصورة جادة ومخلصة مع الامم المتحدة لتحقيق تسوية عادلة وشاملة تضمن سيادة وشرف طرفي النزاع .

٥١ ـ دعوة لايقاف اطلاق النار خلال شهر رمضان المبارك

ووافق السيد الرئيس صدام حسين في الثامن عشر من مايس ١٩٨٥ على نداء الدكتور معروف الدواليبي رئيس لجنة المتابعة للمؤتمر الاسلامي الشعبي الثاني بايقاف اطلاق النار في البحر والجو والبر طيلة ايام شهر رمضان المبارك وعيد الفطر بشرط موافقة ايران .

٥٢ ـ رسالة السلام الرابعة الى شعوب ايران

واكد السيد الرئيس صدام حسين ان رسالته هي تعبير عن رغبة شعب العراق وقيادته في تحقيق السلام وحسن الجوار مع ايران .

واكد سيادته في رسالة سلام رابعة مفتوحة الى شعوب ايران اننا كنا ومازال ومنذ بداية الحرب في سباق مستمر ودونما انقطاع ندعو الى السلام ونؤكد القول ان السلام الذي نريده هو السلام الذي تقوم عليه العلاقات بين شعوب العالم ودوله ترعاه وتستند اليه القوانين والمنظمات الدولية السلام القائم على مبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب واحترام سيادتها واحترام خياراتها .

٥٣ ـ تاكيد اخر لنهج العراق السلمي في خطاب العيد الوطني (١٧ ـ ٣٠) تموز

وقال السيد الرئيس صدام حسين في خطاب لمناسبة الذكرى السابعة عشرة لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز (حظيت مواقف العراق الثابتة في الدعوة الى السلام العادل والمشرف والقائم على اساس مبادىء القانون الدولي بالتقدير والاحترام في كافة الدول والمحافل الدولية) .

٥٤ ـ مع الصحافة العربية .. العراق يريد السلام وايران تريد التوسع

ا ـ وقال السيد الرئيس صدام حسين في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع الصحفيين المصريين في العشرين من تموز ١٩٨٥ (النظام الايراني نظام عدواني يريد العراق كله ، اذن فالذي يريد ان يرفع الاذى عن طهران عليه ان يرفع الاذى عن العراق والذي يريد السلام في طهران عليه ان يطالب بايقاف الحرب .. ولا منطق اخر غير هذا المنطق) .

ب ـ وقال السيد الرئيس صدام حسين في حديث لرئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية في الثاني من اب ١٩٨٥ (ان ايران تريد التوسع والعراق يريد السلام ، وان استمرار الحرب يمكن ان ينطوي على مفاجأة لا يستطيع اي امرىء ان يتكهن بحجم تاثيراتها ومنذ الان) .

٥٥ ـ في خطاب عيد تاسيس الجيش العراقي تاكيد الدعوة الى سياسة حسن الجوار والاحترام المتبادل

وقال السيد الرئيس صدام حسين (لقد كانت دعوتنا الى السلام نابعة دائما من موقع الاقتدار ومن موقع الشعور بالمسؤولية ازاء شعبنا وازاء المنطقة .

واضاف سيادته في خطاب لمناسبة الذكرى الخامسة والستين لتاسيس الجيش العراقي في السادس من كانون الثاني عام ١٩٨٦ منذ ان بدأ النظام الايراني تحرشاته بالعراق وعدوانه على سيادته وامنه حذرنا هذا النظام من مغبة الاساءة الى العراق والعدوان عليه .

واوضح (لقد دعونا الى التمسك بسياسة حسن الجوار والاحترام المتبادل فلن العاقلون الواهمون في طهران اننا نطلب ذلك من الضعف) .

واكد سيادته ان ما نسعى اليه هو تحقيق السلام واقامة علاقات حسن جوار وعدم اعتداء والامتناع عن التدخل في الشؤون الداخلية وان يحتفظ كل من شعب العراق وشعوب ايران على ارضه سيد نفسه وحرا في اختياراته) .

اسماء الفائزين بمسابقة للطلبة المتفوقين

■ بغداد/ واع : اعلنت اسماء الفائزين بمسابقة جائزة صدام للطلبة المتفوقين من خريجي الجامعات العراقية والصفوف غير المنتهية للعام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٥ والتي اسفرت عن حصول جامعة صدام على المرتبة الاولى تلتها جامعة بغداد .
وفي ما يأتي اسماء الطلبة الفائزين
اسماء الطلبة الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين (الخريجين) الحاصلين على الجوائز الاولى

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ عدنان يوسف حسين	صدام	كلية العلوم/قسم الفيزياء
٢ ـ علي جاسم حسين	صدام	كلية العلوم/قسم الكيمياء
٣ ـ ميثم فالح حسن	صدام	كلية صدام للحقوق
٤ ـ فارس صادق مصطفى	بغداد	كلية الهندسة/الهندسة المدنية
٥ ـ ازهار عباس مجيد	بغداد	كلية العلوم/قسم الرياضيات
٦ ـ انتصار جبار صاحب	بغداد	كلية العلوم/قسم علوم الحياة
٧ ـ سهاد صبيح فرج	بغداد	كلية الادارة والاقتصاد/قسم المحاسبة
٨ ـ انس ابراهيم خلف	بغداد	كلية الاداب/قسم التاريخ
٩ ـ شيماء ضياء الدين محمد	بغداد	كلية الاداب/قسم الجغرافية
١٠ ـ شهاد جاسم عباس	بغداد	كلية التربية للبنات/قسم اللغة العربية
١١ ـ هدى عبدالسميع عبدالوهاب	بغداد	كلية التربية الرياضية للبنات
١٢ ـ لمياء اسماعيل حنش	بغداد	كلية العلوم الاسلامية
١٣ ـ سوسن قاسم نعمة	بغداد	كلية اللغات/قسم اللغة الالمانية
١٤ ـ عمر عبدالجبار محمود	الموصل	كلية الهندسة/هندسة كهربائية
١٥ ـ عبدالباقي خلف علي	البصرة	كلية الهندسة/الهندسة الميكانيكية

اسماء الطلبة الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين (الخريجين) الحاصلين على الجوائز الثانية

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ محمد فؤاد احمد	صدام	كلية صدام الطبية
٢ ـ محمود مير علي حسن	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الالكترونية والاتصالات
٣ ـ سرمد طالب نجم	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الكيمياوية
٤ ـ رافدة جمال ساكن	صدام	كلية العلوم/قسم الكيمياء
٥ ـ امل كاظم سعود	صدام	كلية صدام للحقوق
٦ ـ حكمت صبيح نوري	صدام	للعلوم قسم الفقه واصوله الاسلامية
٧ ـ روبرت فرج شمو	بغداد	كلية الهندسة/الهندسة الميكانيكية
٨ ـ زينب سعدون عبدالغني	بغداد	كلية العلوم/قسم الرياضيات
٩ ـ زهراء هاشم علي	بغداد	كلية العلوم/قسم علوم الحاسبات
١٠ ـ فاضل عباس مهدي	بغداد	كلية العلوم/قسم الفيزياء
١١ ـ ربيعة حماد جوهان	بغداد	كلية التربية للبنات/قسم علوم الحياة
١٢ ـ عباس فيصل حسين	بغداد	كلية طب الاسنان
١٣ ـ عثمان عبدالقادر محمد	بغداد	كلية الزراعة
١٤ ـ سجى فاضل جواد	بغداد	كلية الادارة والاقتصاد/قسم الاقتصاد
١٥ ـ اركان عبد سيف	بغداد	كلية الاداب/قسم التاريخ
١٦ ـ نهاد محمد عاشور	بغداد	كلية اللغات/قسم اللغة التركية
١٧ ـ انيل محمد رشيد	الموصل	كلية التربية/قسم العلوم التربوية والنفسية
١٨ ـ شكري ابراهيم طاهر	البصرة	كلية الاداب/قسم الجغرافية
١٩ ـ حسن جاسم محمد	تكريت	كلية الهندسة/الهندسة المدنية
٢٠ ـ محمود شاكر نعمة	بابل	كلية التربية الفنية/القسم التشكيلي
٢١ ـ قاسم سلمان سرحان	القادسية	كلية التربية/قسم اللغة الانكليزية
٢٢ ـ عبدالهادي رشيد مراح	كلية التراث الجامعة	قسم ادارة الاعمال

اسماء الطلبة الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين (الخريجين) الحاصلين على الجوائز الثالثة

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ عمار عبدالهادي محمود	صدام	كلية صدام الطبية
٢ ـ سعد ابراهيم ولي	صدام	كلية الهندسة/الهندسة المدنية
٣ ـ زيد خالد اسماعيل	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الالكترونية والاتصالات
٤ ـ عمار عثمان موالدير	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الكيمياوية
٥ ـ نور عبدالرزاق حسين	صدام	كلية العلوم/قسم علوم الحاسبات
٦ ـ عبير تركي عبدالستار	صدام	كلية العلوم/قسم الكيمياء
٧ ـ سرور عباس فاضل	صدام	كلية صدام للحقوق
٨ ـ [illegible]	بغداد	كلية التربية للبنات/قسم الرياضيات
٩ ـ حسن يعقوب محمد	بغداد	كلية العلوم/قسم علوم الحياة
١٠ ـ شاكر فؤاد شاكر	بغداد	كلية طب الاسنان
١١ ـ رائد عبدالجبار عبدالرضا	بغداد	كلية الهندسة/هندسة مساحة
١٢ ـ امين محمد صالح امين	بغداد	كلية الهندسة/هندسة ري وبزل
١٣ ـ مناهل حمدة محمد	بغداد	كلية الزراعة
١٤ ـ ناصر حنيف حماط	بغداد	كلية الطب البيطري
١٥ ـ جعفر حسين علي	بغداد	كلية العلوم/قسم علم الارض
١٦ ـ جيهان زهير ياسين	بغداد	كلية الادارة والاقتصاد/قسم الاحصاء
١٧ ـ اسماء حاسة محمد	بغداد	كلية الادارة والاقتصاد/قسم الاقتصاد
١٨ ـ نضال جميل مسلم	بغداد	كلية الادارة والاقتصاد/قسم ادارة الاعمال
١٩ ـ صبا محمد ابراهيم	بغداد	كلية الاداب/قسم الجغرافية
٢٠ ـ عبدالكريم خليفة محمد	بغداد	كلية الاداب/قسم علم النفس
٢١ ـ نجلاء محي الدين مبرو	بغداد	كلية التربية للبنات/قسم اللغة العربية
٢٢ ـ وسن فؤاد محمد	بغداد	كلية التربية الرياضية للبنات
٢٣ ـ عماد اسماعيل غانم	بغداد	كلية اللغات/قسم اللغة الروسية
٢٤ ـ عماد جاسم محمد	جامعة صدام للعلوم الاسلامية	قسم الفكر الاسلامي والدعوة والعقيدة الاسلامية
٢٥ ـ علاء الدين صلاح ياسين	المستنصرية	كلية العلوم/قسم الفيزياء
٢٦ ـ فراس قاسم مجيد	البصرة	كلية الادارة والاقتصاد/قسم المحاسبة
٢٧ ـ زهراء ناصر طالب	البصرة	كلية الاداب/قسم اللغة الانكليزية
٢٨ ـ زيدان محسن زبر	القادسية	كلية التربية/قسم التاريخ

اسماء الطلبة الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين (الخريجين) الحاصلين على الجوائز التشجيعية

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ علياء عبود كريم	صدام	كلية صدام الطبية
٢ ـ حيدر مهدي عباس	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الكيمياوية
٣ ـ علي رجاء مصطفى	صدام	كلية العلوم/قسم علوم الحاسبات
٤ ـ احمد ياسين حلجم	بغداد	كلية الهندسة/الهندسة الميكانيكية
٥ ـ ياسين يوسف محمد	بغداد	كلية الهندسة/الهندسة الالكترونية
٦ ـ هبة البرت جميل	بغداد	كلية طب الاسنان
٧ ـ علي غالب مازن	بغداد	كلية الهندسة/الهندسة المعمارية
٨ ـ منهل عزيز رؤوف	بغداد	كلية الهندسة/الهندسة المعمارية
٩ ـ ياور عبدالرسول صالح	بغداد	كلية الهندسة/هندسة الري والبزل
١٠ ـ الاء احمد حميد	بغداد	كلية الهندسة/هندسة الري والبزل
١١ ـ عمار وهاب محمد	بغداد	كلية الهندسة/الهندسة الكهربائية
١٢ ـ طارق عبدالسادة كريم	بغداد	كلية الزراعة
١٣ ـ امال نوري محمد	بغداد	كلية الادارة والاقتصاد/قسم المحاسبة
١٤ ـ عمار كوثي ناصر	بغداد	كلية الادارة والاقتصاد/قسم الاحصاء
١٥ ـ بشرى عبدالباري احمد	بغداد	كلية الادارة والاقتصاد/قسم الاقتصاد
١٦ ـ هناء نصرالله خميس	بغداد	كلية الادارة والاقتصاد/قسم ادارة الاعمال
١٧ ـ اخلاص احمد علوان	بغداد	كلية التربية/ابن رشد/قسم العلوم

التربوية والنفسية

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١٨ ـ عقيل رحيم علي	بغداد	كلية الاداب/قسم اللغة العربية
١٩ ـ حنان عدنان عبود	بغداد	كلية التربية الرياضية للبنات
٢٠ ـ انسام اياد علي	بغداد	كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية
مني رسول سلمان	بغداد	كلية الفنون الجميلة/قسم التربية الفنية
٢٢ ـ علاء شبيشل جبتر	المستنصرية	كلية الادارة والاقتصاد/قسم الاحصاء
٢٣ ـ بشار عبدالرحمن محمد علي	الموصل	كلية الطب البيطري
٢٤ ـ سفيان نعمت بهنام	الموصل	كلية الطب البيطري
٢٥ ـ حسين علي حسين	الموصل	كلية العلوم قسم علم الارض
٢٦ ـ غيدان مخلف شكور	الموصل	كلية العلوم قسم علم الارض
٢٧ ـ ندى عاصم اسماعيل	الموصل	كلية الاداب قسم اللغة الانكليزية
٢٨ ـ ولاء سلمان داود	البصرة	كلية الهندسة/الهندسة الكهربائية

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز الاولى (المرحلة الاولى)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ حمد شهاب حمد سماد	صدام	كلية صدام الطبية
٢ ـ وسام زهير عيسى	صدام	كلية الهندسة/الهندسة المدنية
٣ ـ علاء زكي محمد	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الميكانيكية
٤ ـ زينة غازي فيصل	صدام	كلية العلوم/قسم التقنية الحياتية
٥ ـ ماجد نجم عبدان	صدام	كلية صدام للحقوق
٦ ـ ليث باقر سلمان	صدام	كلية الهندسة/هندسة الحاسبات

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز الثانية (المرحلة الاولى)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ افروديت صالح مهدي	صدام	كلية صدام الطبية
٢ ـ احمد عبدالحافظ مصطفى	صدام	كلية الهندسة/الهندسة المدنية
٣ ـ حيدر نعمة باقر	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الميكانيكية
٤ ـ شيماء حسين حمودي	صدام	كلية العلوم/قسم التقنية الحياتية
٥ ـ ديما عدنان احمد	صدام	كلية صدام للحقوق
٦ ـ عماد مؤيد جاسم	صدام	كلية العلوم السياسية

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز الثالثة (المرحلة الاولى)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ هدى محمد صفاء	صدام	كلية صدام الطبية
٢ ـ فراس احمد سلمان	صدام	كلية الهندسة/الهندسة المدنية
٣ ـ اسامة مصطفى صديق	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الميكانيكية
٤ ـ بصير حماد كردي	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الالكترونية والاتصالات
٥ ـ سهاد لطيف محمود	صدام	كلية العلوم/قسم الحاسبات
٦ ـ سعيد عباس مرودي	التكنولوجية	كلية قسم الهندسة الكيمياوية
٧ ـ سحر حيال غانم	الموصل	كلية الرماح للفنون

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز التشجيعية (المرحلة الاولى)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ سنان طه شكر	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الالكترونية والاتصالات
٢ ـ طيف فالح عبدالحميد	صدام	كلية العلوم/قسم علوم الحاسبات
٣ ـ ازهار مولود كاظم	صدام	كلية العلوم/قسم علوم الحاسبات
٤ ـ نهاد احمد سلمان	صدام	كلية الهندسة/هندسة الحاسبات
٥ ـ صباح صاحب عبدالحسين	صدام	كلية العلوم السياسية
٦ ـ محمد ابراهيم عودة	صدام	كلية العلوم السياسية
٧ ـ رغد زهير يوسف	بغداد	كلية الهندسة/الهندسة الالكترونية والاتصالات
٨ ـ مؤيد خليل ابراهيم	بغداد	كلية الهندسة/الهندسة الكيمياوية
٩ ـ محمد ضياء شبيب	بغداد	كلية الهندسة/هندسة الحاسبات
١٠ ـ ايار اياد حسين الزبيدي	التكنولوجية	قسم الهندسة الكيمياوية
١١ ـ شيماء محمد كاظم	القادسية	كلية التربية/قسم علوم الحياة

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز الاولى (المرحلة الثانية)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ ياسر رياض محمد حسن	صدام	كلية صدام الطبية
٢ ـ دينا كمال عبدالرحيم	صدام	كلية الهندسة/الهندسة المدنية
٣ ـ احمد عبدالامير عاشور	صدام	كلية العلوم/قسم الكيمياء
٤ ـ كوثر نجم عبد حسن	صدام	كلية صدام للحقوق
٥ ـ سعد جميل نجم الدين	بغداد	كلية العلوم قسم علوم الحاسبات
٦ ـ ازهار برهان اسماعيل	بغداد	كلية العلوم/قسم الفيزياء
٧ ـ مشتاق كاظم علي	البصرة	كلية الهندسة/الهندسة الميكانيكية

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز الثانية (المرحلة الثانية)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ سمير علي مطر	صدام	كلية صدام الطبية
٢ ـ فراس عبدالحميد عبدالصمد	صدام	كلية الهندسة/الهندسة المدنية
٣ ـ علي عبدالاله رحيمة	صدام	كلية الهندسة الهندسة الالكترونية والاتصالات
٤ ـ نسرين رحيم دبير	صدام	كلية العلوم/قسم الكيمياء
٥ ـ صلاح خلف عبد	صدام	كلية صدام للحقوق
٦ ـ هديل عبدالله سلمان	بغداد	كلية العلوم/قسم الرياضيات
٧ ـ نادية جميل عباس	بغداد	كلية العلوم/قسم الفيزياء

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز الثالثة (المرحلة الثانية)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ فراس مهدي محسن	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الالكترونية
٢ ـ ربا سعدي علي	صدام	كلية العلوم/قسم علوم الحاسبات
٣ ـ حيدر وهاب عبود	صدام	كلية صدام للحقوق
٤ ـ رغيد فائق حسن	بغداد	كلية الطب
٥ ـ رغد احسان عبدالكريم	بغداد	كلية العلوم/قسم الرياضيات
٦ ـ فراس انور بحو بطرس	الموصل	كلية العلوم/قسم الفيزياء
٧ ـ محمد عدنان محمد علي	الموصل	كلية العلوم/قسم الكيمياء
٨ ـ محمد باقر محسن	البصرة	كلية الهندسة/الهندسة الميكانيكية
٩ ـ محمد عبدالحسين محمد	التكنولوجية	قسم الهندسة الكيمياوية
١٠ ـ غازي صعب عنتر	الانبار	كلية الهندسة/الهندسة المدنية

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز التشجيعية (المرحلة الثانية)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ عزت نيازي سليمان	صدام	كلية الهندسة الهندسة الكيمياوية
٢ ـ اروى احمد مولود	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الكيمياوية
٣ ـ عمار عبدالستار عبدالرزاق	صدام	كلية العلوم/قسم علوم الحاسبات
٤ ـ حسن نامق حازم	بغداد	كلية الهندسة/الهندسة الالكترونية والاتصالات
٥ ـ وليد خالد داود	بغداد	كلية الهندسة/الهندسة الالكترونية والاتصالات
٦ ـ سنان عدنان فتح الله	الموصل	كلية التربية/قسم الرياضيات

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ علي هيكل حسين	صدام	كلية صدام الطبية
٢ ـ لؤي عدنان علوان	صدام	كلية الهندسة/الهندسة المدنية
٣ ـ بسام زهير حسن	صدام	كلية الهندسة الهندسة الالكترونية
٤ ـ شذى احمد عزيز	صدام	كلية العلوم قسم الرياضيات
٥ ـ زينة كمال قرياقوس	صدام	كلية العلوم قسم علوم الحاسبات
٦ ـ اثيل محمد جاسم	صدام	كلية العلوم/قسم الفيزياء
٧ ـ احمد عبد جاسم	صدام	كلية صدام للحقوق
٨ ـ الفاء عبدالخالق علي	بغداد	كلية العلوم قسم الكيمياء

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز الثانية (المرحلة الثالثة)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ سرمد حسن جاسم	صدام	كلية صدام الطبية
٢ ـ احمد عبدالله راشد	صدام	كلية الهندسة/الهندسة المدنية
٣ ـ علاء حسن هارف	صدام	كلية العلوم قسم علوم الحاسبات
٤ ـ علياء حسين علي	صدام	كلية العلوم قسم الفيزياء
٥ ـ ضياء شامخ زغير	صدام	كلية العلوم قسم الكيمياء
٦ ـ احمد عبدالله احمد	صدام	كلية صدام للحقوق
٧ ـ فاطمة محمد عبود	بغداد	كلية العلوم قسم الرياضيات
٨ ـ حسنين عدنان عبدالوهاب	التكنولوجيا	قسم هندسة المكائن والمعدات

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز الثالثة (المرحلة الثالثة)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ احسان اديب عبدالكريم	صدام	كلية صدام الطبية
٢ ـ هيثم عبدالكريم محمد علي	صدام	كلية الهندسة/الهندسة المدنية
٣ ـ رشاد نوري رزاق	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الالكترونية والاتصالات
٤ ـ فراد طالب نجم	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الكيمياوية
٥ ـ ميسم قاسم كيطان	صدام	كلية العلوم/قسم الفيزياء
٦ ـ رزاق ضاحي حسن	صدام	كلية صدام للحقوق
٧ ـ سندس بدر حبيب	بغداد	كلية العلوم/قسم الرياضيات
٨ ـ امل عبدالله فهد	بغداد	كلية العلوم قسم علوم الحاسبات
٩ ـ قتيبة عبدالخالق عبدالهادي	بغداد	كلية العلوم/قسم الكيمياء
١٠ ـ جعفر خلف علي	البصرة	كلية الهندسة/الهندسة الميكانيكية

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز التشجيعية (المرحلة الثالثة)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ وائل محمود عمر	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الالكترونية والاتصالات
٢ ـ غزوان احمد محمد	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الكيمياوية
٣ ـ فينوس مجيد حميد	صدام	كلية الهندسة/الهندسة الكيمياوية
٤ ـ نبيل شهيد ضيدان	بابل	كلية الهندسة/الهندسة الميكانيكية

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز الثانية (المرحلة الرابعة)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ انور الله طارش	صدام	كلية صدام الطبية

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز الثالثة (المرحلة الرابعة)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ اكرم عجيل نجيب	البصرة	كلية الطب

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز التشجيعية (المرحلة الرابعة)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ ناصح جواد سوادي	البصرة	كلية الطب

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز الاولى (المرحلة الخامسة)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ عمار فؤاد عيسى	صدام	كلية صدام الطبية

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز الثانية (المرحلة الخامسة)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ رنين الياس خضير	صدام	كلية صدام الطبية

اسماء الفائزين بجوائز صدام للطلبة المتفوقين الحاصلين على الجوائز الثالثة (المرحلة الخامسة)

ت الاسم	الجامعة	الكلية والقسم
١ ـ محمد محيي محمد	صدام	كلية صدام الطبية

اهتمام اعلامي عربي وعالمي بخطاب الرئيس القائد صدام حسين

تتمة المنشور ص١

لانظير له ولايرضى به الاسلام ولا القوانين الوضعية في ابسط معانيها رغم انتهاء القتال في الحرب منذ سبع سنوات فيما اطلقنا نحن سراح اسرى ايران كبادرة حسن نية ومن غير مساومة لتوسيع افاق السلام بين بلدنا وشعبنا مع ايران . وركزت وكالة رويتر للانباء على انتقاد السيد الرئيس القائد صدام حسين لحكومة طهران في استمرارها بالاحتفاظ بالاسرى العراقيين وبالطائرات العراقية ولصدها مبادرات سلام من جانب بغداد . وابرزت قول سيادته ان ايران رفضت (٢١٥) نداء للسلام وجهتها بغداد وان بعض المسؤولين الايرانيين بدل ان يستقبلوا تلك الدعوة على اساس مايعرفونه عن العرب الاصلاء .. الذين شرفهم الرحمن الرحيم بحمل دعوته بل دعواته الى البشرية كافة راحوا يناورون بها في دهاليز السياسة بمنظارها القاصر ولم يخطوا ازاءها اية خطوة تحمل معنى الفعل او التصميم الجديين . ونقلت اذاعة لندن باللغة العربية فقرات موسعة من الخطاب التاريخي الشامل للسيد الرئيس القائد صدام حسين بهذه المناسبة العزيزة . وقالت الاذاعة ان الرئيس العراقي صدام حسين دعا ايران الى اعادة جميع الاسرى العراقيين الذين يرزحون في السجون الايرانية واعادة الطائرات العراقية التي كانت قد ارسلت الى ايران لحفظها خلال فترة العدوان الثلاثيني الامريكي الاطلسي على العراق . وركزت على قول سيادته ان ايران مخطئة ان ظنت ان العراق سيتنازل عن حقه تحت وطأة الحصار وان ايران اذا ارادت ان تكون علاقاتها طيبة مع العراق فعليها ان تعيد له ممتلكاته □

ظلما في سجون ايران

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المغفور لها زوجة الشيخ عبدالقادر آل الشيخ كمر وهي والدة كل من الشيخ عبدالغفور والعميد عبدالجبار وشقيقة الشيخ المرحوم ابراهيم آل شيخ كمر . وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في تكية اخيها المرحوم الشيخ ابراهيم في محلة الفضل ابتداء من يوم ١٩٩٥/٨/٩ ولمدة ثلاثة ايام . انا لله وانا اليه راجعون.
٢٨٦٢٨

خطبة الوداع

■ د . بدر خان السندي

لن يسبح في عالمه الخاص . فقد ادمن الخيال وهو يغرق في دنيا امنياته المسافرة على جنح الوهم عاليا عندما يرخي الليل سدوله وتخف مواطىء الاقدام بين الخلايا العلبة التي يسكن فيها ..

الناس تصطلح اسم (شقة) على هذا النمط من السكن وهو اصطلح عليه اصطلاحا غريبا احتفظ به لنفسه . انه (القبر المعلق) .. وهو يخشى ان يبوح بهذا المصطلح الغريب وان كان مؤمنا بسلامته معماريا ونفسيا

اجفل عندما رن الهاتف في تلك الساعة المتأخرة من الليل . وشعر كمن يرشق فجأة بقدر من ماء بارد بعد ان شاع الدفء في جسمه هرع الى الهاتف وابقى خيالاته معلقة في سقف (القبر المعلق) تنتظر عودته .. كان ينتظر هذا الصوت بشيء من اللهفة المرة . ومنذ شهر تقريبا . ابتزيح ركام (الاعزة) المسجى على ارض (القبر المعلق) . بعد ان احصاها ونظمها في اكداس واعدها من اجل رحلة المجهول . رحلة الابد .

كانت اكداس هنا وهناك في كل الغرف تنتظر ان يطولها حبل الرحيل . لقد ادرك انه لن يراها من بعد . وكان طوال شهر يحدث نفسه .. (ترى هل تدرك هذه الاكداس مثلما ادرك انا اننا لن نلتقي ؟ انها لن تراني ؟.. لعلها تدرك ذلك من يدري ؟!) ان احدى الفرازات ادمانه على الخيال بدء اعتقاده ان الجوامد تدرك انسها وتدرك الاخرين عندما كان يبدو ذلك في لحظة وعي محض مستحيل كان يتمنى لو ان هذا المستحيل صار حقيقة ... يردد مع نفسه . (كم هو جميل لو ان هذه الجوامد ادركت عواطفنا ... لربما امتلكت الحركة تلقائيا . نعم او ليس العشق محرك الاشياء ؟ انا واثق انها تمتلك القدرة على العشق بالرغم من جمودها وسكينتها .. وهي لو عشقت لهاجت ... ولو هاجت لماجت . انى ما الذي يلزمها السكينة . ولم لايزال السكون طقسها الدائم ؟... ترى هل يختلف عشق الجوامد عنا .. ربما كانت معاناة العشق في الجوامد غيرها في الاحياء . من يدري ؟... لم لا . لم ايساعد العشق على تعميق السكون لدى الجوامد . من قال ان السكون درجة واحدة . من قال ان الصمت لا يندرج في مستويات مختلفة . من صمت الى صمت اشد . فاشد .. من يدري ... فقد تكون الجوامد الاشد عشقا اشد صمتا . [illegible] الصمت لغة التعبير عن الامها . نعم قد تعاني هذه الجوامد من مكابدة الصمت المثقل بالعشق دون ان ندري .. قد تعاني من مجاهدة السكون المضاعف والمتضاعف [illegible] حب الاخرين .. او حبنا نحن البشر .. كل له طريقته في ضريبة العشق .. من يدري ..) .

الهاتف ما يزال يرن وهو يحاول ان ينتزع نفسه من براثن هذا الافيون . المجاني غير المحرم دوليا بعد . (الخيال) .
ـ لقد وصلت توا . هل هي موقفية ؟
ـ سأوقفها صباحا بالحبال .. كما طلبت
ـ شكرا . لاني مسافر غدا .
ـ سفيدها جاهزة . ننتظرك .
مر بها بعد المهاتفة القصيرة .. كانت تنتظر التوقيت من اسابيع . ولكنه كلما هم بتوقيتها العدته قوى خفية ولعل قرار التأجيل بوميض مفر .. والحبل يتلوى ملقا على الارض ينتظر الالتفاف وتنفيذ الحكم ..

هذه هي (الليلة الاخيرة) .. والعد التنازلي قد بدا فغدا صباحا سيسلمها الى اقدارها . سترحل ..
كان يتحاشى النظر اليها مليا .. يسترق نظرات سريعة اليها فقد كان يخشى ان تجابه نظراته بنظرات عتاب منها .. بدا يشعر بسهام ناتئة من كل كدس .. اغمض عينيه خشية ان يسمعها تنادي . همس لنفسه . (اكاد اسمعها تناديني . انه نداء الادانة بالتنكر للمودة والخيانة للحب .. الخيانة . الخيانة مع سبق التوظيب)!!

القى برأسه على الوسادة وهو يحاول ان يطمئن نفسه بان هناك من سيرعاها .. لن تحرق .. لن تتلف .. لن يعاد تصنيعها الى اشياء تختلف عما هي عليه . ربما ستجد من يحنو عليها افضل منه . لكن هيهات ان تقتنع الوسادة تحت راسه . الوسادة التي لم تعد وسادة من سنوات انها مسرح ليلي يؤدي عليه ممثلان ادوارهما بكل التزام .. لقد انشطر دماغه من زمن بعيد الى شطرين اثنين احدهما يحاكم والاخر يحاكم .. يتبادلان الادوار .. وتنتهي المسرحية المحكمة فجر كل يوم على اصوات المآذن المتناصية على صحة الوقت وكان في المدينة صباحين لا صباح واحد .. فجرين . لا فجر واحد .

اطلق لروحه العنان علها تساعد الفكر في ازمته هذه الليلة . علها تتخذ دور (شاهد دفاع) لليلة الوداع .. لكن حقيقة واحدة كانت تدق مسمارا في جبينه هي ستسافر غدا .. انها مسافرة غدا ..

تذكر شقيقتها المسافرة قبل عقد من السنوات . رحلت عنه هي ايضا فشعر براحة لمصيرها . لكن راحته القصيرة لم تلبث ان تبددت اذ سرعان ما تصدى النصف الاول من الدماغ لهذه الراحة القصيرة .. ان شقيقتها تختلف ورحلتها تختلف عن هذه الرحلة . فقد حطت تلك في ميناء امين كنت قد اخترته لها بنفسك وحين ترجلت عن يختها اللازوردي ووضعت اقدامها على يابسة مدينتك القابعة بين اسوار من جبال احتفى شعراء المدينة بوصولها مطلقين احدى وعشرين قصيدة احتفاء بها وتحية لمرسلها . واحتضنتها الافئدة ومثل تفتقدها اليوم بضراوة .. هل فهمت ايها الارق ؟) ردد الشطر الثاني من الدماغ : (نعم) . قالها بانكسار وحسرة . فواصل الشطر الاول من الدماغ وبروح عالية من الثقة وهو يتلو لائحة التفنيد : (اما اليوم فان الرحلة صامتة . صمت مثل بليغ .. ثائرة ثورة مثل الفقراء في اقبية الانكسار .. هل فهمت) اجاب الشطر الثاني من الدماغ : (نعم) . وتراءت له صور اكداس رحلت قبل سنوات رحلة كبرياء ...

تقلب في فراشه للمرة السبعين ربما . وهو مغمض العينين ولكن المسرح ما يزال يرفض اسدال الستارة . فطلق يسبح في عالم الخيال مجددا . حلق بعيدا .. بدا صوته مسموعا له : (لست ادري .. من سيستقبلك واي يد ستلمس فيك روحي والشفاف ونبض الجراح ؟ هلا ترفقتم باميرتي المسافرة ؟ هلا منعتم الذئب عن ليلاي ؟ هلا اودعتموها اجل المرائي واسكنتموها رفيع المنازل ؟ لا تسألوني لم اودعتها الريح .؟ لم اطلقتها على راحة المجهول .؟ كل الذي اعرف اني فضلت رحيلها قبل رحيلي . ولعلها محظوظة ان يودعها محب فمن سيودع مودعها ؟ لست ادري !!)

ثقلت اجفانه .. وانقطعت انفاسه وانفرج فمه المتعب من الصمت الصاخب .. ثم .. استرخت اطرافه تماما ..

كان شهيقه المسموع العميق وزفيره المتأوه يحكيان حوار الخنجر والغمد عندما جاء دوره ليرتقي خشبة المسرح ويقف امام منصة الخطابة . تأكد من المايكرفون بنقرة من اصبعه .. انه يعمل القى نظرة الى القاعة . كانت واسعة وانيقة بما ازدانت به من مخمل ارجواني بلون النبيذ . ومقاعدها انيقة ونيرة والمصابيح هائلة في تدليها من سقف القاعة تتسع لمئات المشاهدين وقد اكتظت بالجالسين لم يكن قد تعرف على هذا النوع من الحضور من قبل . فاجسامهم اجسام بشر . اما الرؤوس ووجوههم فاغلفة كتب !! تختلف في الوانها واحجامها . والعناوين المستلقية اسماء لمؤلفين .. والمطابع والتواريخ الطبع . شرع يقرا هذه الوجوه اراد ان يتعرف على الجمهور متفحصا وجوههم فتقافزت امام عينيه مئات العناوين . احس بظما شديد وهو لم يتكلم بعد !! اخذ رشفة من قدح وضع امامه

كانت رشفة ماء محلاة لاذعة واحس بالم شديد [illegible]

لنكول في عهد ولا لقرار ان ابدا بحب سواكم لكن ابناء العاهرة اشعلوا النار حتى في الكلمات الامنة الراقدة بين صفحاتكم . كل شيء يطاله الخراب والحرائق . وانا ادري ان حروف الواحد منكم تتمنى العودة الى رحم المطبعة او ان تعود حبرا .. او .. او تتلاشى .

اعزتي . احبتي . سادتي الحضور .

انا اعرف انكم وابناء جنسكم تتمنون الانتحار .. تفكرون به .. تتمنون لو ـ انتحروكم ـ فكر في الكلمة الاخيرة هل يجوز هذا التخريج اللغوي ؟ للحظات انتابه القلق . لكنه قرا علامات الاستحسان لهذه المفردة على وجوه الحاضرين .. فتشجع واكمل الخطاب .

(انا اعرف انكم وابناء جنسكم تتمنون لو ان حريقا شب كل يوم جمعة في شارع المتنبي فانقذ ابناءكم واشقاءكم وشقيقاتكم من الراقدين على رصيفيه من ذل الاحذية ـ مع الاعتذار من (المتنبي) العظيم في شارعه . شارع النخاسة للكتب المصابة في خدرها الطويل ..

ان مقتني الكتب يشعر بالازمة ازمة حقيقية وصراع اصيل . كيف يحافظ على مؤنتكم وقد علمتموه رؤوس الحكمة (انما الانسان موقف) و(من علمني حرفا .) و(خير جليس .) لقد علمتموه ملايين الحروف فكيف يحافظ على مودتكم . وهو يتمنى ان لايرى في واحدكم رغيف خبز فيخجل ؟

ان واحدكم الان يسعر بعدد ارغفة الخبز التي يمنحها برحيله .

فهلا غفرتم صراحتي العارية .. هلا غفرتم استباحة الحقيقة امام نواظركم الحبيبة

وداعا ياكتب مكتبتي الثالثة فالاولى وجدنا في احراقها فدية روح لروح ومعوض بما لايعوض كان ذلك قبل اكثر من ثلاثين عاما .. والثانية لست بنادم على كبرياء سفرها الى مدينة الوعل والخابور عروسا قبل عقد من السنوات .

والثالثة . انتم اعزتي . يا من احلم ان تحتضنكم ايد تجيد غزل القراءة امنية لعل الله ادرى بالذي في الروح من اساها

ولا تحسبوا اني منحتكم حزن الرحيل وحجبته عن نفسي ابدا . فانا مثلكم انشودة رحيل .. اودعكم اعزتي . وانا اودع فيكم بعضا من بعض انه على ما يبدو (علم الرحيل) الذي ينشد انشودة الرحيل عني .. حتى اوشكت ان اكون جزءا من كل ولا شيء من جزئي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كانت عيناه محمرتين جاحظتين عندما تراءت له الكتب تنهض من مقاعدها وهي تبكي بمرارة .. ثم كان كل كتاب ينهض يغادر جسمه الادمي ويطير هادئا في فضاء القاعة . كان كورالا رهيبا رددت القاعة اصداء شدوه ..

كل كتاب يقترب بهدوء من الخطيب الواقف على المسرح مدهوشا فيحييه تحية غريبة .. انها مزيج من وداع وعتاب ووفاء وشجن ثم يبتعد متراقصا في فضاء القاعة ملتحقا بحلقة الرقص . كانت رقصة اشبه بحلقات المتصوفة ازدحمت القاعة بالكتب المحلقة الدائرة المقتربة والمبتعدة ثم بدت تتوهج ذاتيا .. (رباه هل دبت فيها النار ؟! ام .. لقد قررت الكتب الانتحار حرقا حتى الرماد .. امتلاء القاعة دخانا اشتدت حرارة القاعة .. الهي اني احترق معها .. اني اختنق . اني . اني ان . ي ..)

تنويه

مدن من زجاج

■ ليث الصندوق

• الى نوري الراوي •

اين تُخبّي الفضيحة في مدنٍ من زجاج ؟
وهل من ستائرَ تُسدلُ فيها على شائنة ؟
وسكانُها من شفافية
تتبينُ من خلل الجلدِ فيهم نخاعَ العظام
ظواهرُ راحاتهم كبواطنها ناصعاتٌ
واطيافُ احلامهم تتطايرُ مثل الحمام
يتعقبهم بالفوانيس جمعُ ملائكة مقرنين
وتسمع في صوتهم رنّة العملة الذهبية
لقد غلّق الفجرُ قنديلَهُ في صدور الهداة
فرايتُهم حزمةً من ضلوعٍ . واوردةٍ نازفة
* * *
في الضوء تغمسُ فرشاتك الذهبية
وترسمُ ليلا
لتنسفخ الظلماتُ على السطح مثل عصيرِ الفواكه
وتاتي الاهلّة منقوعةً بمياه الوضوء
تزولُ الفواصلُ بينَ الحقيقة والوهم
فاذا ما بلغتَ ختامَ السلالم
تغطسُ رجلُك في حفنةٍ من غيوم
* * *
مدنٌ من زجاج
مختومةٌ كالقوارير فيها البيوتُ على عطرها
مدنٌ نزلتْ من مجراتها ـ بالمظلة ـ مابيننا
فصبيتُها في الملاعب من خلفهم يتركون حطام نجوم
اين تُرى اصبحت ؟
وكيفَ تلاشتْ كما يتلاشى دخانُ السكائر ؟
وكيفَ تحوّلَ حتى الزجاجُ الى كونكريت مسلح ؟
حينَ فتحنا مع الصبح اجفاننا
كانت الارضُ قد نزعت عشبها . واكتست بالحديد
انتهى كل شيءٍ
فصوتُ الاذان الذي يصدعُ الصخر
لما يعد يوقظ النائمين

بيان الشعر .. بيان المغايرة

■ عبد القادر جبار — القسم الاول

بيدا الشعر حيث يبدا الوعي . فمع اولى مراحل الوعي يبدا تشكيل العالم بمستوياته الدنيا (الصورة) .. والصورة عند الطفولة المبكرة نزوع نحو الاكتشاف .. والاكتشاف علائق تحاول ربط ما هو داخل بما هو خارج من الذات .. ورغم لامحدودية الاكتشاف الا انه لابد ان يصل الى نقطة اللاقرار التي مالها الذات .. [illegible]

هو الانتظام كله ؟ وما علاقة الشعر بالقصيدة ؟
□ الشعر والنظام □

نرى ان الشعر لايفترق عن المنطق افتراقا مطلقا وهو في الوقت نفسه لايتفق معه اتفاقا مطلقا لايفترق عنه لان الشعر لغة خاصة [illegible]